

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: الإعلام والاتصال



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

إعداد الطالب: طالب عبد المطلب

بعنوان:

إدمان استخدام موقع الفايسبوك ودوره في تشكيل اتجاهات

الشباب نحو الوضع الاجتماعي في الجزائر

-دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية تقرت-

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

2023/06/18

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

اللقب والإسم	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
بوكرموش عيسى	أستاذ مساعد أ	جامعة ورقلة	رئيسا
الزاوي محمد الطيب	أستاذ مساعد أ	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
خافج كريمة	أستاذ محاضر ب	جامعة ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2023/2022

شكر وتقدير

قال تعالى : { رب أوزعني أن أشكر نعمتك الّتي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحًا ترضاه

وأصلح لي في ذريّتي إنّني أتبت إليك وإني من المسلمين }

(سورة الأحقاف الآية 15).

الحمد لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على معلّم البشرية وهاذي الإنسانيّة وعلى آله وصحبه أجمعين

ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

نتوجه بشكرنا لله عز وجل الذي أثار لنا الدرب وفتح لنا أبواب العلم وأمدنا بالصبر والإرادة

نتقدّم بجزيل الشكر إلى كل من قدّم لنا يد العون في إنجاز هذا العمل ونخصّ بالذكر الأستاذ المشرف

الزاوي محمّد الطيب لقبوله الإشراف على هذا العمل، ولمساعدته وتوجيهاته القيمة .

كما يدعوننا واجب العرفان أن نتقدّم بالشّكر لكلّ من دعمنا بالقليل أو بالكثير لإكمال هذه

الدراسة.

الإهداء

أهدي تخرّجي وحصاد ما زرعته في سنين طويلة في سبيل العلم إلى والدَيَّ العَظِيمين اللّذين تعبوا واجتهدوا في بذل كلّ الجهود لكي أوصل مسيرة تعليمي حتى وصلت إلى هذه اللّحظة الغالية، كما أهدى هذا التّخرج إلى إخوتي وكلّ أفراد عائلتي الصغيرة والكبيرة كلّ باسمه، ولن أنسى بالذّكر أصدقائي، لكم مني خالص الحب والاحترام والإجلال.

خطة الدراسة:

ملخص الدراسة

المقدمة

الجانب المنهجي للدراسة :

أولا : تمهيد

ثانيا: تحديد الإشكالية والتساؤلات

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: أهداف الدراسة

سادسا : الدراسات السابقة

سابعا :تحديد مفاهيم الدراسة

ثامنا :المنهج المستخدم

تاسعا : أدوات الدراسة

عاشرا :حدود الدراسة

حادي عشر: مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

ثاني عشر :النظريات المقاربة للدراسة

الجانب التطبيقي للدراسة

أولا تمهيد

ثانيا : التحليل الكمي للجداول البسيطة والمركبة

ثالثا : النتائج الجزئية

رابعا : النتائج العامة للدراسة

سادسا : خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور إدمان استخدام موقع الفيسبوك في تشكيل اتجاهات شباب ولاية تڤرت نحو الوضع الاجتماعي.

حيث اعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي؛ لأنه الأكثر مناسبة للدراسة الحالية، في حين تم الاعتماد على العينة القصدية وكانت على 100 مفردة من شباب ولاية تڤرت الذين يستخدمون موقع الفيسبوك بكثرة، كما تم الاعتماد على استمارة الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات، وتم تفرغ البيانات ومعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي spss، وبعد الحصول على النتائج ومعالجتها إحصائياً تم التوصل إلى الآتي:

(01) النسبة الأكبر من أفراد عينة دراستنا لديهم مستوى إدمان متوسط على استخدام موقع الفيسبوك.

(02) أغلب اتجاهات أفراد العينة كانت سلبية نحو الوضع الاجتماعي في الجزائر، ماعدا البطالة

والسكن فقد كانت اتجاهات أفراد العينة إيجابية نحوها.

(03) توجد علاقة طردية متوسطة بين مستوى الإدمان على استخدام موقع الفيسبوك واتجاهات

الشباب نحو القضايا الاجتماعية .

الكلمات المفتاحية :

الإدمان، موقع الفيسبوك، الشباب، الاتجاهات، الوضع الاجتماعي.

Abstract:

This study aims to explore the role of Facebook addiction in shaping the attitudes of youth in Touggourt Province towards the social landscape. The research adopts a descriptive methodology, considering its appropriateness for the present investigation. A purposive sample of 100 highly active Facebook users among the youth in Touggourt Province was selected. The data collection instrument employed was an electronic questionnaire. The gathered data was transcribed and analyzed using the SPSS statistical software. Upon obtaining and statistically processing the results, the following findings were derived:

- 1-The majority of the study sample demonstrated a moderate level of addiction to Facebook usage.
- 2-The attitudes of the sampled individuals towards social conditions in Algeria were largely negative, except for unemployment and housing, where their attitudes leaned towards positivity.
- 3-A moderate negative correlation was identified between the level of addiction to Facebook usage and the youth's inclinations towards social issues.

Keywords:

addiction, Facebook, youth, attitudes, social conditions.

مقدمة

أصبحت تقنيات الاتصال ونقل المعلومات رافداً أساسياً وركناً مهماً في بناء منظومة الإنسان الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، في ظل التحولات والتطورات المعرفية في هذا العصر، حيث شهدت المجتمعات الإنسانية خلال العقد الأخير من القرن الماضي تطورات متسارعة ومتلاحقة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، مما أسهم في تسهيل إمكانية التواصل الإنساني والحضاري، ولعل أهمها يتمثل في شبكة المعلومات العالمية "الانترنت" التي تعد أبرز ما توصل إليه العلم الحديث، ويعد كذلك من أهم الإنجازات البشرية في عصر المعلومات¹.

لم تعد شبكة الانترنت مجرد شبكة عالمية أو مخزناً هائلاً أو أداة استثنائية للتبادل السريع للمعلومات، بل أصبحت تؤدي اليوم مهام استثنائية ذات منعكسات سياسية واقتصادية واجتماعية، وعليه فقد ازداد الاهتمام بدراسة الانترنت كظاهرة مجتمعية انتشرت بين الأفراد في المجتمعات المختلفة، وربما يرجع ذلك نظراً لتأثيراتها النفسية والاجتماعية والسياسية والمعرفية².

ومع هذا التطور ظهرت مواقع محركات البحث، المراجع العامة ومواقع الصحف والمجلات والجامعات ومواقع القنوات الفضائية وغيرها، ولم يقف عند هذا الحد من التطور حتى ظهرت شبكات التواصل الاجتماعي مثل: (تويتر، فيسبوك، يوتيوب واتساب... وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي)، مما أتاح للبعض منها تبادل مقاطع الفيديو والصور ومشاركة الملفات وإجراء المحادثات الفورية والتواصل والتفاعل المباشر بين جمهور المتلقين، ومع هذا التزايد المستمر في استخدام هذه المواقع أصبح لا بد من دراسة ومعرفة الآثار الناتجة عن هذا الاستخدام ونوع هذا التأثير، فكل شيء له إيجابيات وسلبيات لا تؤثر فقط على الفرد وإنما على المجتمع بأكمله، في بعض الأوقات والأحداث على العالم برمته.

ومع انتشار استخدام هذه المواقع انتشرت ظاهرة مرافقة لها وهي الإدمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلى الأنترنت بمختلف تطبيقاتها حيث أنه عندما يقوم الفرد بدخول تطبيقاته المفضلة تزداد إشارات الدوبامين التي ترتبط بالناقلات العصبية المتخصصة بالمتعة في العقل، لذا يتم تحديد استخدام تلك التطبيقات على

¹ هالة رمضان، 2023/03/12، تقنيات الاتصال، تم الاطلاع عليه في 2023/06/10، رابط الموقع

<https://nabd.com>

² يشار عباس، 2011/04/12، العرب والانترنت الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، تم الاطلاع عليه في 2023/06/10، رابط الموقع

<https://socio.yoo7.com/t2456-topic>

أنها نشاطات يجب تكرارها، خاصة بعد الشعور بمشاعر إيجابية أثناء استخدامها، وهذا يعتبر كنوع من أنواع التعزيز للإدمان. ولا بد من الإشارة إلى أن الحديث عن الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي جاء تحت عناوين أخرى وهي: استعمال الإنترنت المرضي "pathological" والمشكل "problematic" والمفرط "excessive" وإساءة استعمال الإنترنت internet abuse ، والاستعمال غير الملائم "inappropriate" واستعمال الإنترنت الإدماني "addictive internet usage" والاعتماد على الإنترنت "dependents internet" وأخيراً استعمال الإنترنت القسري "internet use" ¹Compulsive

يُعد الإدمان على الفيسبوك من المفاهيم والمصطلحات التي ظهرت حديثاً خاصة بعد الثورة المعلوماتية والرقمية، وما تبعها من انتشار لكثير من الأدوات التي أصبحت تُسهل التواصل بين الأفراد، بالرغم من ردود الفعل السلبية التي تُشكلها بعض الأدوات على الأفراد، خاصة الإنترنت، وما تبعها من وسائل اتصال وتواصل اجتماعي وذلك جراء قضاء أوقات طويلة في استخدامات الإنترنت، وما ينتج عنها من أمراض صحية ونفسية، وتراجع في التعليم والتحصيل العلمي نتيجة سيطرة هذه التكنولوجيا على كثير من الأفراد خاصة فئة الشباب منهم. والبحث في مجال إدمان الإنترنت بشكل عام وإدمان الفيسبوك بشكل خاص هو من البحوث الحديثة وقد ركزت تلك البحوث بشكل كبير على دراسة مفاهيم إدمان الإنترنت، وكيفية تشخيص هذا الإدمان وما هي أسبابه وعلاجاته، في حين لم يتم التركيز على مُشكلات الإنترنت وما يُخلفه من نتائج سلبية على الأفراد، وكيف يُعرض الإنترنت والإدمان عليه الشخص الذي يُفرط في استخداماته للخطر، وقد يكون سبباً في تمزيق العلاقات الأسرية، والتسبب في العنف والعدوانية بين الأفراد داخل الأسرة الواحدة، وربما يؤدي بها إلى التفسخ، خاصة بين الزوجين إن لم ينتبه أحدهما إلى الآخر جراء قضاء أوقات طويلة على الإنترنت والتنقل من موقع إلى آخر وعدم إعطاء وقت مُناسب للعلاقات الزوجية.

كما يعتبر تشكيل اتجاهات الشباب نحو الوضع الاجتماعي على وجه التحديد من العوامل الأساسية للصحة النفسية التي تدل على التوازن والاستقرار النفسي والاجتماعي للشباب.

¹ Widyanto , L., & Mcmurran, M. (2004). the psychometric properties of the internet addiction test. cyber psychology & Behavior, 7 (4), 443.

وتأتي أهمية هذه الدراسة في كونها تلقي الضوء على أحد مواضيع العصر انتشارا، ألا وهو: الإدمان على الفيسبوك، الذي أضحي الشغل الشاغل لشبابنا وطلبتنا، محطما بذلك القيم والضوابط الاجتماعية والأسرية، وتزداد أهمية الدراسة من خلال العينة المتناولة وهي: الشباب المهتمين بتصفح موقع الفاسبوك. كما تبرز الدراسة أهمية تشكيل اتجاهات الشباب في ظل الإدمان الفيسبوكي ويتمثل هدف الدراسة الرئيس في معرفة دور الإدمان على موقع الفيسبوك في تشكيل اتجاهات الطلبة نحو الوضع الاجتماعي في الجزائر. وبناءً على ما حصل عليه من تراث نظري تم تقسيم الدراسة إلى شقين أوجانبين هما: الجانب المنهجي والجانب ميداني.

حيث خصصنا الفصل الأول للجانب المنهجي للبحث، ويضم: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهميتها وأهدافها والتحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة وحدودها والدراسات السابقة. وتناولنا الجانب الميداني في الفصل الثاني الذي عرضنا فيه النتائج التي تم التوصل إليها، ثم قمنا بتحليلها وتفسيرها، وصولا إلى مناقشتها والخروج باستنتاج عام ختمنا بها هذه الدراسة. وبما أن طريق البحث شاق، فقد واجهنا بعض الصعوبات التي كان أبرزها: صعوبة الحصول على بعض المراجع المتعلقة بموضوع دراستنا وحدثة الموضوع.

الفصل الأول:

الجانب
المنهجي

تمهيد

يستعرض هذا الفصل الجانب التصوري لمشكلة الدراسة الحالية "إدمان استخدام موقع الفيسبوك ودوره في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الوضع الاجتماعي في الجزائر"، مع طرح التساؤل الرئيس والتساؤلات الفرعية التي تعد الموجه والمحرك الأساسي لمسار الدراسة خاصة الجانب الميداني منها، إضافة إلى التطرق إلى الأسباب والمبررات التي أدت إلى اختيار هذه الدراسة دون غيرها، مع إبراز الأهمية العلمية والعملية للدراسة وتوضيح الهدف الذي قامت عليه، وصولاً إلى تحديد المفاهيم الأساسية ذات الصلة الوثيقة بالدراسة، ثم التطرق إلى الدراسات السابقة التي لها علاقة بأهداف الدراسة، وأخيراً المنهج المستخدم مع الحدود البشرية والمكانية والزمنية.

1 الإشكالية :

يُعد الإدمان على الفيسبوك من المفاهيم والمصطلحات التي ظهرت حديثاً خاصة بعد الثورة المعلوماتية والرقمية، وما تبعها من انتشار لكثير من الأدوات التي أصبحت تُسهّل التواصل بين الأفراد، ولذا يعتبر الفيسبوك وسيلة مفيدة وممتعة للتفاعل والتواصل مع الآخرين عبر الإنترنت، ومع ذلك يدّعي بعض المستخدمين أنهم يجدون صعوبة في عمل تسجيل الخروج من الموقع حتى بعد ساعات طويلة، وتُظهر الأبحاث أن الإعجابات والتعليقات على الفيسبوك تعطي الإنسان نظرة إيجابية وسعادة حول نفسه، كما تعمل على تنشيط مراكز محددة في الدماغ تسمى مراكز المكافئة التي تجعل الإنسان يشعر بالسعادة عند حصوله على تشجيع وتحفيز ومكافئة من الآخرين، وكلما زادت كثافة استخدام الفيسبوك للشخص قد يزيد من معدل الإبداع عنده، وتشكيل اتجاهات لديه نتيجة سيطرة هذه التكنولوجيا عليهم خاصة فئة الشباب منهم، لكن ولسوء الحظ فقد أظهرت الأبحاث أن زيادة استخدام الفيسبوك أو ما يعرف بالإدمان مرتبطاً طبيياً بالاكتئاب، وزيادة الشعور بالوحدة وتدني مستوى تقدير الذات أحياناً، وبالنسبة للكثير من مستخدمي الفيسبوك ومواقع وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى فإن الأمر يعتبر هدراً للوقت أحياناً على حساب بعض الأنشطة في الحياة الواقعية كالدراسة والعمل، حتى ولو قارنا ذلك بالأنشطة الأخرى على شبكة الإنترنت .

إن إدمان الفيسبوك موجود بالفعل وله من الخطورة بمكان على شباب مجتمعاتنا العربية بصفة عامة، خصوصاً في الوقت الراهن الذي تزداد شعبيته عموماً يومياً، والعجيب أن جميعنا بلا استثناء يعلمون تلك النظرية ويدركون مدى خطورتها، فلقد أعلنت فيسبوك نفسها اليوم عن إدراكها لوجود مرض يسمى ب: إدمان الفيسبوك وأقرت أضراره على الصحة النفسية اليوم.

كما يعتبر موقع الفيسبوك من أهم المواقع التي تأسهم بصورة كبيرة في تشكيل اتجاهات الشباب نحو مختلف القضايا والأحداث، سواء أكانت داخلية أم خارجية، نظراً إلى كونه من أبرز المصادر الرئيسة التي يعتمد عليها الأفراد في استقاء معلوماتهم، فهو لم يعد أداة لنقل المعلومات فقط بل أداة لتوجيه الأفراد والجماعات وتكوين اتجاهاتهم ومواقفهم الفكرية والاجتماعية.

فالانجهاات تلعب دوراً رئيساً في توجيه سلوك الفرد وتساعد على التكيف والتوافق الشخصي والاجتماعي وميوله المختلفة، واستطاع أيضا موقع فيس بوك بما حفل به من سمات وخصائص أن يجذب إليه فئة واسعة من الجمهور، وخاصة الشباب الذي يمثل شريحة واسعة من المجتمع حيث وجد فيه وسيلة لإشباع احتياجاته ورغباته، سواء في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة أو تكوين علاقات اجتماعية مع أصدقائه وعائلته، ويعتبر الشباب وهم أكثر الفئات تأثراً بموقع الفيسبوك؛ وذلك لقضائهم وقتاً طويلاً في استخدام هذا الموقع، والتفاعل مع غيره من الناس وتعلم أنواع من السلوك من خلال هذا التفاعل، كما أن الشباب يكوّن مدركاته المعرفية والأخلاقية

بوساطة الوسائط والشبكات الاجتماعية، حيث يتعرض لكم هائل من المعلومات والمعارف والعادات والثقافات المختلفة، مما يجعله يتأثر بهذا الكم من المعارف والمهارات والخبرات، كما أتاحت هذه الشبكات لجميع الشعوب فرصاً لم يعلموها أو يألفوها من قبل في التعبير عن آرائهم وأفكارهم بكل حرية ودون قيود.

إن التحولات التي شهدتها العالم الخارجي سواء على المستوى الدولي أو العربي أو الإقليمي، أدت إلى إفراز العديد من القضايا والأحداث التي أصبحت محل اهتمام جميع الأفراد وخاصة الشباب، نتيجة تطلعهم الدائم لمعرفة المزيد من المعلومات عن ما يحدث في العالم الخارجي، ونظراً إلى أن الأحداث الخارجية تكون غير ملموسة نتيجة عدم امتلاك الفرد لخبرات شخصية حولها أو احتكاكه احتكاكاً مباشراً بها، فإنه يلجأ إلى وسائل الإعلام المتمثلة في شبكات التواصل الاجتماعي، خاصة الفيسبوك للحصول على المعلومات والأخبار الكافية حول تلك الأحداث التي تمكنه من تشكيل الاتجاهات الخاصة به سواء أكانت اتجاهات إيجابية أم سلبية. ومن هنا تظهر الحاجة إلى التعرف على الدور الذي يقوم به إدمان الفيسبوك لتشكيل اتجاهات الشباب نحو الوضع الاجتماعي.

ومنه نطرح التساؤل التالي: ما هو دور إدمان استخدام موقع الفيسبوك في تشكيل اتجاهات شباب ولاية

تقريت نحو الوضع الاجتماعي في الجزائر؟

2 تساؤلات الدراسة :

قد تمحورت التساؤلات الفرعية للسؤال الرئيس الحالي حول متغيري (إدمان موقع الفيسبوك وتشكيل

اتجاهات الشباب) وكانت على النحو التالي:

- 01) ما مستوى إدمان الشباب الجزائري بولاية تقريت على استخدام موقع الفيسبوك ؟
- 02) ما هي اتجاهات الشباب الجزائري بولاية تقريت نحو الوضع الاجتماعي في الجزائر؟
- 03) هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإدمان على استخدام موقع الفيسبوك واتجاهات الشباب الجزائري بولاية تقريت نحو القضايا الاجتماعية في الجزائر؟

3 أسباب اختيار الموضوع :

1.3 الأسباب الذاتية :

- الاهتمام العلمي كطلبة إعلام واتصال بمجال تكنولوجيا الاتصال ومدى تأثيرها على الجانب الاجتماعي

خاصة لدى الشباب كونه في مرحلة نمو الشخصية.

- رغبتنا الملحة في فهم الشباب وما الذي يدفعهم لإدمان استخدام موقع الفيسبوك وعلاقة ذلك بتشكيل الاتجاهات لديهم.

- التحضير لدرجة علمية (شهادة الماستر).

2.3 الأسباب الموضوعية :

- جدة الموضوع من خلال دراسة المساهمة التي يقدمها موقع الفيسبوك في تشكيل الاتجاه الاجتماعي للشباب، الأمر الذي دفعنا إلى تسليط الضوء على الدور الذي يؤديه هذا الموقع خاصة في وضعنا الراهن.
- كثرة استخدام موقع الفيسبوك وخاصة لدى فئة الشباب.
- قلة الدراسات المحلية التي تناولت موضوع دراستنا.

4 أهمية الدراسة :

1.4 أهمية علمية

تكمن أهمية الدراسة التي نحن بصددتها في أهمية تناولها لموقع الفيسبوك الذي يجتهد اهتماما كبيرا من قبل الشباب خاصة في مجال علوم الإعلام والاتصال، وتأتي هذه الأهمية كمحاولة جادة لمعرفة اتجاهاتهم وما ينتج من تأثيرات وجدانية وسلوكية للإدمان على موقع الفيسبوك على الشباب، حيث تم التركيز أساسا على تشكيل اتجاهات الشباب نحو الوضع الاجتماعي والبحث في علاقة هذه الاتجاهات بالإدمان على موقع الفيسبوك الذي يعتبر مصدرا للمعلومة في عديد القضايا التي تخص فئة الشباب.

2.4 أهمية عملية:

تكمن في السعي إلى تقديم توجيهات إلى الشباب حول مخاطر إدمان استخدام موقع الفيسبوك، وأثره في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الوضع الاجتماعي في الجزائر، والتميز بين الأخبار الصحيحة والمزيفة في موقع الفيسبوك على الخصوص، وفي مواقع التواصل الاجتماعي بصورة عامة.

5 أهداف الدراسة :

- * معرفة مدى إدمان الشباب الجزائري بولاية تفرت على استخدام موقع الفيسبوك.
- * محاولة الإلمام والاطلاع على اتجاهات الشباب الجزائري بولاية تفرت نحو الوضع الاجتماعي في الجزائر.
- * قياس مستوى العلاقة بين الإدمان على استخدام موقع الفيسبوك واتجاهات الشباب في عينة الدراسة نحو الوضع الاجتماعي في الجزائر.

6 الدراسات السابقة :

1.6 الدراسة الأولى: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، لـ "مريم ناريمان نومار"، رسالة ماجستير منشورة شعبة علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2011/ 2012، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن " أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية حيث تمحورت مشكلة الدراسة حول مكانة الاتصال في حياة البشر والتطورات التكنولوجية وصولاً إلى ظهور الشبكات الاجتماعية بمختلف أنواعها، وقد خصصت الباحثة موقع " الفيسبوك " كنموذج؛ لاعتباره الموقع الأكثر شهرة بين المستخدمين الجزائريين، كما تطرقت إلى العالم الافتراضي الذي شكله هذا الموقع وتأثيره بشكل خطير على العلاقات الأسرية التي باتت مهددة بالتفكك، ولمعرفة هذه التأثيرات التي خلفها الفيسبوك على العلاقات الاجتماعية قامت الباحثة بطرح التساؤل الرئيس التالي:

- ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية ؟

والذي تفرع منه العديد من التساؤلات الفرعية المتمثلة في:

- ماهي عادات وأنماط استخدام موقع التواصل الاجتماعي Facebook لدى الجزائريين؟

- ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع Facebook ؟

- كيف يؤثر استخدام Facebook على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال، وكذلك التعرف على الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الاجتماعية، ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الباحثة على استخدام " المنهج المسحي الوصفي "، واعتمدت كذلك على أداة الاستبيان لجمع البيانات، وقد اختارت الباحثة 280 مفردة بطريقة قصدية، وتكونت محاور الدراسة من ثلاثة محاور، حيث تمثلت تلك المحاور في:

- المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الفيسبوك.

- المحور الثاني: الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام موقع الفيسبوك.

- المحور الثالث: حول الفيسبوك والعلاقات الاجتماعية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة ما يلي:

تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام " الفيسبوك " ويفضل أغلبهم

خدمة التعليقات والردود بالدرجة الأولى.

يستخدم أغلب أفراد العينة موقع " الفيسبوك " بدافع التواصل مع الأهل إلى جانب التثقيف، وقد بينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والإناث وتبين أيضا أن المبحوثين الأكبر سنا يتعاملون بنوع من الوعي عند استخدامهم لموقع " الفيسبوك."

كما توصلت الدراسة إلى أن استخدام هذا الموقع يؤثر في الاتصال الشخصي وجها لوجه، وفي تفاعل المستخدمين مع أسرهم وأقاربهم وأصدقائهم، كما يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي.

1.1.6 أوجه الاستفادة والاختلاف :

وقد أفادتنا هذه الدراسة من حيث الجانب النظري والمنهجي وكذلك في كيفية ترتيب العناصر بالنسبة لفصل شبكات التواصل الاجتماعي والفيسبوك.

كما أنه يوجد العديد من الاختلافات بين الدراستين حيث استخدمت الباحثة في هذه الدراسة نظرية "الاستخدامات والإشباع" في حين في دراستنا اعتمدنا على نظرية " الغرس الثقافي ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام"، كذلك اعتمدت هذه الدراسة على عينة من مستخدمي الفيسبوك بالجزائر واعتمادها على 280 مفردة، أما عينة دراستنا فتمثلت في: مستخدمي الفيسبوك من شباب ولاية تقرت معتمدين في ذلك على 100 مفردة، كما استخدمنا المنهج الوصف، في حين أن كلتا الدراستين اعتمدتا على أداة جمع بيانات واحدة المتمثلة في: استمارة الاستبيان.

2.6 الدراسة الثانية :

الشبكات الاجتماعية واتجاهات الشباب الجزائري نحو عملية التغيير السياسي في الوطن العربي (الشباب الجامعي الجزائري أنموذجا)، من إعداد هدار خالد، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات حيث تناولت هذه الدراسة تأثير الشبكات الاجتماعية على اتجاهات الشباب الجزائري نحو الثورات العربية أو ما يسمى بالربيع العربي، وهذا من خلال طرح إشكالية مفادها:

ما هي اتجاهات الشباب الجزائري - نحو عملية التغيير السياسي في الوطن العربي ؟ وما دور الشبكات الاجتماعية في ذلك ؟

طرح التساؤلات الفرعية:

- ما هي عادات وأتماط استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي من طرف الشباب الجامعي الجزائري؟

- ما هي الاتجاهات التي شكلتها شبكات التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة حول التغيير السياسي في

الوطن العربي والعالم؟.

وللإجابة على هذه التساؤلات طبق الباحث المنهج المسحي بالعينة من خلال الاعتماد على عينة طبقية بلغ عدد مفرداتها 611 مفردة موزعة على الشباب الجزائري مقسمة إلى أربع مجموعات، وهي: الشرق، الغرب، الشمال، والجنوب، وقد تم اختيار جامعيين من كل منطقة وتم توزيع الاستبيان في الجامعات بطريقة عشوائية، حيث وزعت حوالي 21 إستبانه في كل منطقة، وقد عادت 414 من الإستبانات الموزعة وألغيت 24 إستبانه كانت غير صالحة لانعدام الإجابات فيها على بعض الأسئلة ليصل عدد الاستبانات الصالحة لتفريغ والتحليل 451 إستبانه. ليتوصل الباحث في الأخير إلى عدد من النتائج:

- تبين أن أغلب أفراد العينة يمتلكون حسابا على الفيسبوك بنسبة 02.2 %، ومنتسبون فيه منذ 3 إلى 6 سنوات بنسبة 12 %، ويفضلون الفترة المسائية وفترة الليل لتصفح حساباتهم ويقضون فيها بين الساعة والأربع ساعات في اليوم.

- بينت الدراسة أن هناك تضارب في آراء أفراد العينة حول عبارة الاعتصامات والاحتجاجات المتواصلة هي التي أدت إلى إسقاط الأنظمة " بين الموافقة والمعارضة ويعتقدون أنه لا توجد قيادات في الثورات العربية ولا برامج ولا تنظيم.

- تبين من خلال الدراسة أن الشبكات الاجتماعية كانت سببا في اندلاع الربيع العربي حسب رأي أفراد العينة، وأنها أسهمت في بناء مواقف سياسية للشباب تصعيد وتيرة الثورات العربية وكذا في عدم الاستقرار السياسي في الدول العربية.

بالنسبة لنتائج الثورات العربية فقد تبين أنها كانت فاشلة وإفرازاتها كانت سلبية في معظمها.

- توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تغييرا في الحريات السياسية والإعلامية بعد الثورات العربية، وأنها أسهمت في تشكيل الوعي السياسي والفكري والثقافي للشباب في نظر أفراد العينة.

- تبين أن أفراد العينة عارضوا عبارة " الثورات العربية" التي أفرزت آفاقا مستقبلية في معظم المجالات، وأنه لا يعتبر نهاية الاستبداد السياسي في العالم العربي.

1.2.6 أوجه الاستفادة والاختلاف:

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المتغير المستقل والمتمثل في شبكات التواصل الاجتماعي "فيس بوك" إلى جانب تشابهها مع الدراسة الحالية في تناولها للجوانب السياسية للمواقع الاجتماعية.

واختلفت هذه الدراسة الحالية متمثلة في طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم حيث كانت هذه الدراسة تشمل الشباب الجزائري بصفة عامة.

ما يمكن قوله عن هذه الدراسة أنها كانت عوناً لنا في إثراء الجانب المنهجي على اعتبار أنها تتشابه إلى حد كبير مع موضوع دراستنا، كما ساعدتنا في تحديد وضبط أسئلة الاستمارة.

3.6 الدراسة الثالثة:

علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي " الفيسبوك " لدى المراهق الجزائري - دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة بسكرة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل م د) في علم النفس، من إعداد الطالبة: بن جديدي سعاد.

ولقد ضمت هذه الدراسة مجموعة من التساؤلات ومنها التساؤل الرئيس:

- ما طبيعة العلاقة القائمة بين مستوى النرجسية والإدمان على استخدام موقع الفيسبوك لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة بسكرة ؟

* واحتوت هذه الدراسة على التساؤلات الفرعية الخاصة بالدراسة الكمية:

- ما نسبة انتشار الإدمان على الفيسبوك لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي المفرطين في استخدام الموقع؟

- ما مستوى النرجسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي المدمنين؟

- ما مستوى النرجسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي المدمنين على استخدام موقع الفيسبوك؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النرجسية وأبعادها بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي المدمنين

على استخدام موقع الفيسبوك تعزى لمتغير الجنس ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان موقع الفيسبوك بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي

تعزى لمتغير الجنس ؟

- وما مستوى النرجسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي المدمنين على استخدام موقع الفيسبوك؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النرجسية وأبعادها بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي المدمنين

على استخدام موقع الفيسبوك تُعزى لمتغير الجنس؟

* واحتوت الدراسة الكيفية على التساؤلات التالية:

- كيف يسهم استثمار النرجسية على صفحة موقع الفيسبوك في الإدمان عليه ؟

- بماذا يتميز البروفایل النفسي للمراهق على موقع الفيسبوك ؟

وتهدف هذه الدراسة إلى استخراج مؤشرات السلوك النرجسي من خلال دراسة حالات مدمنة على الفيسبوك، واستخراج بروفيل نفسي خاص بهم من خلال المقابلة وتطبيق اختبار الروشاخ. ولقد اعتمدت الدراسة على منهجين، أولهما: المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي المتعلق بالدراسة الكمية، وثانيهما: المنهج العيادي الذي استخدم في الدراسة الكيفية، وقد استخدمت هذه الدراسة أداة المقياس والاختبارات النفسية لجمع البيانات المتمثلة في: (مقياس مستوى النرجسية من طرف الباحثة -مقياس برغن للإدمان على الفيسبوك) أما فيما يخص العينة فقد تكونت من 216 تلميذ وتلميذة من السنة الثانية ثانوي المدمنين على موقع الفيسبوك، تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي:

-نسبة التلاميذ المدمنين على الموقع قدرت بـ 17% بعدد 612 تلميذ في حين بلغت نسبة

غير المدمنين بـ 61% بعدد 62 تلميذ مفرط في استخدام موقع الفيسبوك.

-مستوى النرجسية لدى أفراد العينة تمثل في : النرجسية 6%، والنرجسية التوافقية" السوية".

المنخفضة قدرت بنسبة 1 %، أما مستوى النرجسية المرتفعة تمثلت نسبتها في 16% .

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النرجسية بأبعادها (الاستعراضية، التفوق، الغرور،

السلطة، الاستغلالية) بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة بسكرة لمتغير الجنس ذكر، أنثى.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الفيسبوك بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة بسكرة

لمتغير الجنس، والفروق لصالح الإناث.

-وجود علاقة ارتباطية موجبة ودلالة إحصائية عند مستوى 9.91 بين مستوى النرجسية والإدمان على

موقع الفيسبوك لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، في حين لم تحقق أبعاد النرجسية ارتباطا دالا بالدرجة الكلية

لمقياس برغن للإدمان على الفيسبوك، عدا بعدي الاستعراضية والاستغلالية اللذان حققا ارتباطا موجبا ودالا عند

مستوى 9.92 بالدرجة الكلية لمقياس برغن للإدمان الفيسبوك.

-جاءت نتائج الدراسة الكيفية في أن حالات الدراسة يحاولون من خلال إدمانهم على موقع الفيسبوك

توظيف وترميم جروحهم النرجسية، واستثمارها في العالم الافتراضي بدل العالم الواقعي، تجنباً لأي صراع يعيد إحياء

الجرح النرجسي لديهم ويشعرهم بتقدير ذاتهم المنخفض، فمزايا الموقع تسمح لهم بإبراز نرجسيتهم بشكل مبالغ فيه

وهو ما يسهم في إدمانهم على الموقع.

1.3.6 أوجه الاستفادة والاختلاف:

- من حيث الموضوع : ضمت هذه الدراسة متغير واحد المتمثل في: الفيسبوك كمتغير مستقل.
- من ناحية الهدف : فنجد هذه الدراسة قد تشاركت مع دراستنا الحالية في البحث عن طبيعة العلاقة القائمة بين الفيسبوك ومستوى الترجسية في هذه الدراسة بينما تناولت دراستنا الحالية علاقة استخدام الفيسبوك بتشكيل اتجاهات الشباب نحو الوضع الاجتماعي.
- من ناحية المنهج : اعتمدت هذه الدراسة على منهجين أولهما المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي وثانيهما المنهج العيادي، بينما في دراستنا الحالية اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي ويرجع هذا الاختلاف في المنهج بين الدراستين إلى اختلاف التخصص.
- من ناحية الأدوات البحثية والعينة : تناولت هذه الدراسة أداة المقاييس الاختبارات النفسية وطبقت على عينة قصدية، بينما تناولنا في دراستنا الحالية أداة الاستبيان وهذه الأداة طبقت على عينة قصدية وهذا الاختلاف في أداة الدراستين راجع إلى اختلاف التخصص.

7 تحديد مفاهيم الدراسة:

1.7 الإدمان

- لغة: من أدمن على الشيء أي لزمه ويقال أيضا أدمن الأمر أي واظب عليه واستمر فيه¹.
- اصطلاحا: يعرف وسام عزت الإدمان بشكل عام على أنه "المدامة على تعاطي مواد معينة أو القيام بنشاطات معينة لمدة طويلة بقصد الدخول في حالة من النشوة أو استبعاد الحزن والاكتئاب"²

2.7 موقع الفيسبوك

- عُرِفَ الفاييسبوك بأنه: "موقع للشبكات الاجتماعية على شبكة الانترنت لتكوين الأصدقاء الجدد أو للتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم، أو الانضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب، يمكن للمشاركين في الموقع من الاشتراك في شبكة أو أكثر على الموقع مثل المدارس، أو أماكن العمل، أو المناطق الجغرافية، أو

¹مجمع اللغة العربي المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر: (2004) ص289

²وسام عزت مُجد عباس، إدمان الأنترنت وبعض المشكلات النفسية الأكثر شيوعا، مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس، العدد34 الجزء04(2010) ص 801.

المجموعات الاجتماعية، وهذه الشبكات تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هم في نفس الشبكة، ويمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم ويتيح لهم رؤية صفحاتهم الشخصية¹.

وفي تعريف آخر : الفيسبوك يشير إلى دفتر ورقي يحمل صور ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة، ومن هنا جاءت تسمية الموقع وتعد هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية بعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في الكلية نفسها.²

3.7 تعريف الإدمان على استخدام الفيسبوك

إجرائيا: الإدمان هو الحاجة والتبعية النفسية والجسدية لتصفح موقع الفيسبوك، وذلك لغرض تشكيل الاتجاهات نحو الوضع الاجتماعي، والإدمان لا يقتصر على تصفح الفيسبوك بصفة عامة فقط، بل يشمل إدمان على تتبع شخصيات معينة (مؤثرين).

4.7 الاتجاهات

1.4.7 لغة: (مص) اتجه، وجهة، قصد. اتجه اتجاهها(وج ه)، -إليه: قصد، أقبل، له رأي: سنج، عرض.³

2.4.7_ اصطلاحا :

هو استعداد أو ميل مكتسب يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة عندما يكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة منسقة ومتميزة وقد ينظر إليه على أنه تعبير محدد عن قيمه أو معتقد ولهذا يشمل على نوع من التقييم الإيجابي أو السلبي والاستعداد نحو الاستجابة لموضوعات أو مواقف بطريقة محدد ومعروفه مسبقا فالإتجاه هو ميل إلى فعل بأسلوب يتفق مع موضوعات يعبئها ومواقف مترابطة محدد...3.

إجرائيا :

هو عبارة عن موقف الفرد إزاء موضوعات أو أشياء أو ظواهر قد تكون سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، أو هو عبارة عن مجموعة من الخبرات والتجارب التي تعمل على توجيه الفرد نحو القيام بموقف ما.

1

1 سعاد عيساني، أولويات الأساتذة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، (غير منشورة)، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014، ص62.

2 ياسر حضير البياتي، الإعلام الجديد الدولة الاف تراضية الجديدة، ط1، دار البداية ناشرون و موزعون، الأردن 2014، ص390.

2 امسعود جبران لرائد (معجم ألف بائي في اللغة والإعلام)، ط1، دار العلم للملايين، لبنان، 2003، ص24.

3- طارق سيد أحمد الخليلي- معجم مصطلحات الإعلام (إنجليزي-عربي) - دار المعرفة الجامعية- ط1، 2001، ص29

5.7 الشباب

لغة: الشباب (م ص)، الشبيبة، وجمع شبيبة شبائب: الفتاء وهو من سن البلوغ على الثلاثين تقريباً. الشاب: ج: شباب وشبان وشبيبة، م: شابة، ج: شبابت وشواب وشبائب: من كان في سن الشباب¹. اصطلاحاً: تبدأ مرحلة الشباب أو المراهقة كما تسمى في بعض الكتابات بتخطي مرحلة بلوغ الحلم، ويحدث عند سن الخامسة عشرة أو قبلها بقليل وتخطي مرحلة الشباب مدة عشرة سنوات تقريباً فتنتهي في الخامسة وعشرين أو ما حولها².

أو بتعريف آخر هم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين الثامنة عشر والرابع وعشرين، وتتميز هذه المرحلة بأنها مرحلة انتقالية إلى الرجولة أو الأمومة³.

6.7 الوضع الاجتماعي:

اصطلاحاً: إنه الموقف الذي يشغله الفرد داخل مجموعة اجتماعية ويستجيب للتسلسل الهرمي القائم على المكانة، على الرغم من أن الوضع الاجتماعي ليس شيئاً ملموساً، ولا يوجد سجل قانوني أو رسمي له، إلا أنه موجود بكثرة في جميع المجتمعات البشرية، وحتى في بعض أنواع الحيوانات. لطالما كان الإنسان يميل إلى العيش في مجموعات، وطوال التاريخ شكّل بنيته الاجتماعية من خلال التمييز لصالح مجموعة واحدة وعلى حساب الآخرين تنشأ هذه الفروق بسبب وجود أوضاع اجتماعية مرموقة أكثر من غيره⁴.

إجرائياً: يشير إلى مختلف الظروف التي يعيشها مجتمع معين أو دولة ما وتكون لها انعكاسات إما إيجابية أو سلبية على الشاب بحيث يلمس أثرها في حياته اليومية.

8 المنهج المستخدم:

إن أي بحث علمي يستند إلى منهج وهو يختلف من دراسة إلى أخرى، وذلك حسب طبيعة الموضوع حيث يعرف بأنه مجموعة من القواعد والأنظمة التي تساعدنا في الوصول إلى حقائق مقبولة ومنطقية حول الظواهر أو المشاكل تحت الدراسة.

1 المنجد في اللغة والأعلام، ط40، دار المشرق، لبنان، 2003، ص371.

2 محمد الفاتح حمدي، أزمة القيم ومشكلات الشباب في زمن البث الفضائي العربي، ط1، دار أسامة للنشر، الأردن، 2017، ص10.

3 عبد العزيز الدحيل، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية، (الأردن: دار المناهج)، 2006، ص65.

4 موقع warbletoncouncil.org، ar.warbletoncouncil.org، 2023/04/27، 5:30.

ولتحقيق أهداف دراستنا هذه استخدمنا المنهج المسحي، وهو المنهج الأكثر استخداماً في البحوث العلمية الكمية في مختلف المعارف والموضوعات، وهو عبارة عن منهج وصفي يعتمد عليه الباحثون في الحصول على البيانات والمعلومات الوافية والدقيقة.

إن المنهج المسحي يساعدنا في دراستنا من خلال إسهامه في تقديم المعلومات حول ظاهرة إدمان استخدام الفيسبوك وكذا تقديم تفسير للدور الذي يقوم به موقع الفيسبوك في تشكيل هذه الاتجاهات ومن ثم الوصول إلى الاستنتاجات.

9 أدوات جمع البيانات الأدوات :

الاستبيان:

إن دقة أي بحث علمي تتوقف إلى حد كبير على اختيار الأدوات المناسبة التي تتماشى مع طبيعة الموضوع وإمكانيات البحث للحصول على البيانات والمعطيات التي تخدم أهداف الدراسة؛ لهذا اعتمدنا في جمع البيانات على أداة استمارة الاستبيان، وقد عرفه البعض على أنه الأسئلة النصية التي يدونها الباحث العلمي، للتعرف على معتقدات أو آراء أو توجهات مجموعة من الأفراد، والاستفادة منها في تنفيذ البحث العلمي بشكل إيجابي¹.

ولقد استعملنا استمارة الاستبيان الإلكتروني فيما يخص الجانب التطبيقي للدراسة حيث مر تصميمها بالمراحل التالية: مرحلة تصميم الشكل الأولي للاستبيان وتقديمه للأستاذ المشرف والأساتذة المختصين للتحكيم، ثم مرحلة تجريب الشكل الأولي للاستبيان من خلال استخدام عينة محدودة من المجتمع الأصلي للدراسة، حيث قمنا بالاستغناء عن بعض الأسئلة التي لم يتجاوب معها الطلبة وأخيراً مرحلة وضع الشكل النهائي للاستبيان.

لقد قمنا بتصميم استمارة الاستبيان انطلاقاً من رؤيتنا الشخصية إضافة إلى اعتماد على ما توفر من الدراسات السابقة فقد ساعدتنا على وضع أسئلتها وموافقها لغرض الدراسة وأهدافها، كما حاولنا قدر المستطاع أن تكون أسئلة هذا الاستبيان واضحة ومعبرة عن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، حيث تحقق قدراً من التوازن في تغطية التساؤلات، وقد تضمنت الاستمارة في المحور الأول مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي الذي يتضمن 30 فقرة والمحور الثاني 12 سؤال لقياس الاتجاهات نحو الوضع الاجتماعي، ثم معرفة مدى وضوح الأسئلة

¹ دلال القاضي ومحمود البياتي، منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss، دار حامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2008، صفحة 64.

للاستجابة ودقتها وشموليتها للموضوع، وأيضا قابلية هذه الاسئلة وترتيبها وكذا خيارات الإجابات المقدمة، وكانت نتيجة التحكيم وضع أسئلة المحورين في جداول، وبعد موافقة الأستاذ المشرف على هذه النتيجة قمنا بالتعديلات الأخيرة ونشر الاستبيان الإلكتروني في صفحات الفيسبوك الآتية : وهي صفحة صوت طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، و صفحة ناس تقرت، و صفحة أخبار التشغيل تقرت، و صفحة أخبار بلدية تبسست، وبهذا يكون عدد الردود وصل إلى 100 رد.

10 حدود الدراسة

1.10 الحدود المكانية :

وتتمثل في ولاية تقرت بمختلف بلدياتها ودوائرها والتي تشكل الحدود المكانية لهذه الدراسة، وتم توزيع الاستمارة الإلكترونية عبر موقع فيسبوك في الصفحات والمجموعات الخاصة بالشباب بولاية تقرت.

2.10 الحدود البشرية :

تتمثل في شباب ولاية تقرت الذين يستخدمون موقع الفيسبوك من كلا الجنسين والفئات العمرية المتباينة.

3.10 الحدود الزمنية:

تم إنجاز هذه الدراسة ما بين فيفري 2023 وجوان 2023، حيث تم أولا إنجاز الجانب المنهجي، ومن ثم الانتقال إلى الجانب التطبيقي من إعداد استمارة الاستبيان وتحكيمه، لتأتي بعدها مرحلة نشر الاستمارة في صفحات الفيسبوك لتصل إلى المبحوثين، وأخيرا معالجة البيانات وتحليلها واستخلاص نتائج الدراسة.

11 مجتمع الدراسة وعينة البحث :

1.11 مجتمع الدراسة :

تعد مرحلة تحديد مجتمع الدراسة من أهم المراحل المنهجية في البحوث الإنسانية وبحوث الإعلام، حيث يتطلب من صاحب البحث جهدا ودقة بالغة؛ لأنه يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه. تطلق كلمة مجتمع على جميع الحالات والأفراد والأشياء التي يتجه الباحث لدراستها، وقد تمثل مجتمع دراستنا في شباب ولاية تقرت، وقد قمنا باختيار جزء ممثل لهذا المجتمع الكلي الذي يلي حاجات الدراسة وبحقق أهدافها.

2.11 عينة الدراسة :

تعتمد العينة في دراستنا على فئة من المجتمع التي تعد الشريحة المدمنة لتصفح الفيسبوك، فعينتنا تتمثل في شباب ولاية تقرت الذين يتصفحون موقع الفيسبوك بصفة كبيرة وتعرف العينة على أنها ذلك الجزء من مجتمع البحث الذي سنجمع من خلاله المعطيات في ميدان العلم.

وتعرف أيضا بأنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة لإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي¹.

ارتأينا اختيار العينة القصدية لمجتمع دراستنا وتعرف بأنها العينة التي يتعمد الباحث فيها أن تتكون من وحدات معينة، اعتقادا منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل، فالباحث في هذه الحالة قد يختار مناطق محددة تتميز بخصائص ومزايا إحصائية تمثيلية للمجتمع، وهذه تعطي نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث بمسح المجتمع كله، وعليه فقد اخترنا عينتنا من شباب ولاية تقرت وهي عينة قصدية؛ كون اخترنا الشباب المدمنين في صفحات الفيسبوك و هم المقصودون في دراستنا.

12 النظريات المقارنة للدراسة:

1.12 نظرية الغرس الثقافي

نظرية الغرس الثقافي من أكثر النظريات التي تتعامل مع أثر وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع، لأنها تأخذ في حسابها أثناء تحليل الأثر الذي تحدثه وسائل الإعلام والمحتويات الإعلامية في جمهور المتلقين².

وكان من أكثر اهتماماتها تفسير ظاهرة العنف الإعلامي ودور الإعلام في معالجته، إذ يعد من الأسباب الرئيسة التي أسهمت في ظهور مقترح النظرية، حيث يعود ظهور نظرية الغرس الثقافي إلى نهاية الستينات وبداية السبعينات كمنظور جديد لدراسة أثر وسائل الإعلام في الولايات المتحدة إثر الهاجس المتصاعد حول تأثيرات العنف المنزلي ومبادرة الحكومة الفيدرالية إلى توضيح الموضوع، حيث شكل الرئيس جونسون لجنة تطلع بمعرفة

1 أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، عمان، ط، 2010، ص 197 198

2 فريال مهنا، علوم الإتصال والمجتمعات الرقمية، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق، 2002، ص. 265.

أسباب العنف وكيفية اتخاذ تدابير وقائية ضده، وبذلك تم توجيه الباحث إلى القيام بدراسات مستفيضة حول كمية العنف وشكله في وسائل الإعلام والتلفزيون خاصة¹.

1.1.12 مفهوم نظرية الغرس الثقافي:

تعتبر نظرية الغرس الثقافي تصويراً تطبيقياً للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى، وتشكيل الحقائق الاجتماعية والتعلم من خلال الملاحظة والأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في هذه المجالات، حيث تؤكد الفكرة العامة التي تجتمع حولها النظريات السابقة، وهي قدرة وسائل الإعلام على التأثير في معرفة الأفراد وإدراكهم للعالم المحيطة بهم، خصوصاً بالنسبة للأفراد الذين يتعرضون لهذه الوسائل بكثافة أكبر، ولذلك تربط هذه النظرية بين كثافة التعرض لمشاهدة التلفزيون بصفة خاصة واكتساب المعاني والمعتقدات والأفكار والصور الرمزية حول العالم الذي تقدمه وسائل الإعلام بعيداً عن العالم الواقعي أو الحقيقي، وترى النظرية أن مشاهدة التلفزيون تقود إلى تبني اعتقاد حول طبيعة العالم الاجتماعي يؤكد الصور النمطية ووجهة النظر المنتقاة التي يتم وضعها في الأخبار والأعمال التلفزيونية، وأن قوة التلفزيون تتمثل في الصور الرمزية التي يقدمها في محتواها الدرامي عن الحياة الحقيقية التي يشاهدها الأفراد لفترات طويلة².

وبذلك بدأت جهود بعض العلماء تتوجه نحو دراسة هذا الأثر الإعلامي للتلفزيون، ومن أكبر الباحثين الذين طوروا هذا المنظور الباحث الأمريكي جورج جرينر من خلال مشروعه الخاص بالمؤشرات الثقافية Cultural indicators، ويهدف هذا المشروع إلى إقامة الدليل الإمبريقي على تأثير وسائل الإعلام على البيئة الثقافية³.

تمدنا الثقافة بمعلومات عن كيفية التعرف على المواقف المختلفة، فالثقافة هي السياق الذي تصبح فيه التجارب واعية، وهي نظام من القصص والأشياء المصنوعة artefacts يزداد إنتاجها بشكل جماهيري وهي تتوسط بين الوجود ووعي الإنسان بهذا الوجود وبالتالي تسهم في كليهما⁴.

¹ محمد بن سعود البشر: تصور النظرية في الدراسات الإعلامية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، عدد 8، جامعة الكويت، 2003، ص 26.

² محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير، عالم الكتب للنشر. الجزائر 2004، ص 262.

³ فريال مهنا، علوم الإتصال والمجتمعات الرقمية دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق، 2002، ص. 265.

⁴ حسن عماد مكاوي وليلى حسن السيد: الإتصال ونظرياته المعاصرة، ط 1، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 1998، ص 301.

2.1.12 الركائز الأساسية لنظرية الغرس الثقافي:

تتبنى هذه النظرية فكرة أنّ تأثير وسائل الإعلام شموليّ وعمام، وأنّ مواقف الناس تجاه قضايا معيّنة تتغيّر مع مرور الوقت، ويؤكد " STON SINGLITALY " أنّ الأفراد الأكثر استخداماً لوسائل الإعلام هم الأكثر عرضة لتبنيّ التصوّرات التي تقدّمها لهم ووسائل الإعلام عن القضايا المثارة¹.
ومن فرضيات هذه النظرية أنّه كلّما يقضي الناس وقتاً أطول في التعرّض لوسائل الإعلام فإنّه يتشابه إدراكهم مع ما تعرضه وسائل الإعلام، فتجد إدراكهم يختلف عن الذين يتعرّضون لدرجة أقل لتلك الوسائل².
تقوم نظرية الغرس الثقافي على ركائز عديدة، حيث أجملها العالم " جرينر " في النقاط الآتية:

- يعدّ التلفزيون وسيلة فريدة للغرس بالمقارنة مع وسائل الاتصال الأخرى: فهو من أهمّ الوسائل الإعلامية التي تترك بالغ الأثر في أفكار جميع الفئات وقيمهم، ذلك لشيوع استعماله في المنازل، ومجانبة استخدامه مقارنة بالسينما، وتوافر عناصر الصوت والصورة والحركة والألوان التي تمثل عوامل جذب لكلّ الفئات خصوصاً الأطفال، وهذا ما يجعله بيئة من أحسن البيئات الأكثر ثباتاً وشيوعاً، كما أنّه يعدّ المورّع الأساسي للصورة الذهنية³.
- - يقدم التلفزيون عالماً متجانساً متماثلاً من الرسائل والصور الذهنية تعبر عن الاتجاه السائد: فالغرس يؤدّي إلى تشكيل مفاهيم وتصوّرات عامة لدى المشاهدين من خلال تعرّضهم الكليّ إلى ما يرسمه التلفزيون فمن أهمّ أدواره أنّه يعكس الاتجاه السائد لثقافة المجتمع، ويقلّل الاختلافات في القيم والاتجاهات والسلوك بين المشاهدين، إلى درجة اعتقادهم بأنّ العالم التلفزيوني يمثّل الواقع الاجتماعي بحدّ ذاته.
- - تحليل مضمون الرسائل الإعلامية يقدم مفاتيح للغرس: من الضروري أن تعكس أسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس ما يقدمه التلفزيون في الرسائل التلفزيونية لجماعات كبيرة من المشاهدين على فترات زمنية طويلة، مع الاهتمام بالتركيز على قياس المشاهدة الكلية. كما يجب أن تتّجه نحو

¹ مجّد بن سعود البشر، مرجع سبق ذكره، ص 2

² مرفت الطرابيشي، مرجع سبق ذكره، ص 305 -

³ مرفت الطرابيشي: مرجع سبق ذكره، ص 3 .

اعتبارات "العالم الواقعي" دون إهمال العالم الرمزي الذي يقدمه التلفزيون، وهما مطلبان أساسيان لعملية الغرس الثقافي.

- تحليل الغرس يركز على مساهمة التلفزيون في نقل الصور الذهنية على المدى البعيد : تولى هذه النظرية أهمية للتغيير الذي يحدثه التلفزيون نتيجة للأشكال المتكررة والقصص لجذب الجماهير، وبهذا يعد التلفزيون أداة للتنشئة الاجتماعية.

فالتلفزيون يساعد على خلق حالة من التوافق والتجانس بين المشاهدين، من خلال ما يقدمه من الأشكال والنماذج المتكررة، فهو بذلك يخلق وجهة نظر مشتركة موحدة بين المشاهدين، فتذوب كل الفروق الاجتماعية.

أي أن هذه النظرية تهتم بالتأثير التراكمي وليس التأثير الفجائي وفي هذه الحالة يستطيع التلفزيون أن يخلق لدى المشاهد ما يسمى "بالاتجاه السائد" وخاصة لدى كثيفي المشاهدة الذين يستنبطون معاني مشتركة بنسبة أكبر من قليلي المشاهدة.

- تساهم المستحدثات التكنولوجية على زيادة قدرة الرسائل التلفزيونية : تساعد نظم الكابل، والمحطات الجديدة المستقلة والفيديو على سيطرة أكثر على تلقي البرامج ويمكن أن تحل محل قراءة المجلات والذهاب للسينما، وتشير الدلائل إلى أنه برغم أن التكنولوجيا الجديدة تقدم طرقاً بديلة لتقلي البرامج والأفلام، فإنها لا تبدل تعرض الجماهير فعلياً لأنواع البرامج، بل يزيدون مثل هذا التعرض. وتؤكد النظرية على أن المستحدثات التكنولوجية تساعد على زيادة قدرة الرسائل التلفزيونية فهي تزيد من الأسواق والثروة والقوة والاختيارات التي تدعم في مجموعها عملية الغرس وأهدافها.

- يركز تحليل الغرس على النتائج العامة والمتجانسة : لطالما قدم التلفزيون عالماً رمزياً عبر الرسائل المتكررة والصور النمطية، فهو بمثابة مصدر مهم في تحقيق التنشئة الاجتماعية وتنمية المفاهيم والسلوكيات لدى أفراد المجتمع . ويساهم التلفزيون بشكل مستقل و متجانس داخل الجماعات، كما يقوم على تدعيم هذا التجانس وثبات المفاهيم بدل تغييرها وإضعافها.¹

3.1.12 الاستفادة من النظرية:

إعتمدت في هذه الدراسة نظرية الغرس الثقافي لما لها من تطابق بين فرضياتها وموضوع الدراسة، حيث سأحاول من تطبيقي لهذه النظرية التوصل إلى أهم أدوار الفيسبوك في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الوضع الاجتماعي، وانسجام هذه النظرية مع موضوع الدراسة يتجلى من خلال تأكيدها على أن التلفزيون يصنع

¹ وجدي حلمي عيد عبدالظاهر، نظرية الغرس الثقافي ، قسم الإعلام جامعة أم القرى ، 2013، <https://uqu.ed.sa/page/ar/181765>

لمشاهديه على المدى الطويل واقعا خاصا مختلف عن الواقع الحقيقي، وأن الشباب بحكم إدمان مشاهدتهم لمضامين موقع الفيسبوك يتأثرون بها ويصدقونها ويتعاملون معها باعتبارها حقيقة، ومن خلال الركيزة الأساسية التي تقوم عليها نظرية الغرس الثقافي ألا وهي شمولية تأثير وسائل الإعلام والتغير الذي يطرأ على مواقف الناس تجاه قضايا معينة مع مرور الوقت، وهذا التغير يتفق مع مضمون الرسالة الإعلامية وهو ما يتماشى مع تأثير محتوى موقع الفيسبوك على تشكل توجهات الشباب المختلفة.

2.12 نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تهدف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Dependency Theory التي وضعها كل من ساندرنا بول روكيتش وميلفين ديلفير عام 1976، بشكل رئيس إلى الكشف عن أسباب التفاوت في أثر وسائل الإعلام على النظام الاجتماعي والجمهور، حيث يكون لها أحيانا تأثيرات قوية ومباشرة، وفي أحيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعا ما.

وتعتبر هذه النظرية إحدى نظريات التأثير المعتدل التي تركز على التأثيرات طويلة الأمد، عكس نظريات التأثير المباشر والتأثير القوي.

ويمكن القول: أن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام هي "نظرية بيئية" تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيباً عضوياً، وترتبط فيه أجزاء من النظم الاجتماعية بروابط وعلاقات، وهي تبحث في كيفية ارتباط بعض تلك الأجزاء ببعض، والعلاقات بينها، والتي قد تتسم بالتعاون أو الصراع، وقد تكون ثابتة ساكنة، أو ديناميكية متغيرة¹.

1.2.12 النظرية وأهداف وسائل الإعلام:

تقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما الأهداف والمصادر حيث إنه لكي يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية، فإن عليهم الاعتماد على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى والعكس صحيح، ويرى كل من "ديفلير وروكيتش" أن الأهداف التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها هي:²

¹ مكاي، حسن، و العبد، عاطف، نظريات الإعلام. جامعة القاهرة، القاهرة 2007، ص 401 - 402.

² Baran, Stanley J. & Daves, Dennis. K. "Mass Communication Theory: foundations, ferment, & future", (Canada: Thomson width worth, 2003) p 227.

الفهم Understand social world ، ويقصد به معرفة الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات وذلك بالاحتكاك المباشر بالنظام الاجتماعي وكذلك الفهم الاجتماعي للبيئة المحيطة ومحاولة تفسيرها. التوجيه والإرشاد Act Meaning Fully & Effectively ، وتعني التفاعل بين الأفراد في المجتمع بما يضمنه من توجيه ذاتي باتجاه القرارات المناسبة مثلا أو المشاركة السياسية، وكذلك التوجيه الجماعي التفاعلي كما في كيفية التعامل مع المواقف الجديدة أو الطارئة.

التسلية والهروب Fantasy & Escape ، ويعني هنا بالتسلية المعنى السلبي أو ما يطلق عليه التسلية المنعزلة مثل التماس الراحة والاسترخاء، بينما يقصد بالهروب التسلية الاجتماعية وذلك بالتعامل المكثف مع وسائل الإعلام بالذهاب للسينما برفقة الأصدقاء أو مشاهدة التلفزيون رفقة الأسرة.

توفير المعلومات: فوسائل الإعلام عبارة عن نظام معلومات يسعى إليه الأفراد من أجل بلوغ أهدافهم، وتتحكم وسائل الإعلام في ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات هي: تجميع المعلومات عن طريق المندوبين والمراسلين المكلفين بذلك، وتنسيق المعلومات؛ أي تنقيح ما تم تجميعه من معلومات لكي تخرج بالصورة المناسبة، ونشر المعلومات عن طريق توزيع ما سبق تجميعه وتنسيقه من معلومات إلى عدد غير محدود من الجمهور¹.

2.2.12 فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:-

تقوم هذه النظرية على عدد من الافتراضات هي :

تختلف المجتمعات وفقا لدرجة استقرارها وكلما زادت حالات الاضطراب وعدم الاستقرار في مجتمع ما كلما زاد اعتماد أفراد المجتمع على وسائل الإعلام.

كلما كان النظام الإعلامي القائم في مجتمع ما قادرا على تحقيق أهداف الجمهور في هذا المجتمع وإشباع احتياجاته كلما زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.

تختلف درجة الاعتماد على وسائل الإعلام بين الجمهور وفقا لظروفهم وخصائصهم وأهدافهم².

¹ H alpern ، p. “Media Dependency and Political Perceptions in an Authoritarian Political system “، Journal of communication ، (Vol. 4 ، No. 4 ، 1994) ، PP 40 – 41.

² Melvin ،l. Defleur ، sandarac ، J. Ball Rokeach ، ” Theories of Mass communication ” ،(U. S. A: N. y ، long man ، 5 Th Ed ، 1989) p ، 240.

3.2.12 تأثيرات وسائل الإعلام:- التأثيرات المعرفية: Cognitive Effects.

وتشتمل الآثار المعرفية لوسائل الإعلام وفقا لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ما يلي:

الغموض *Ambiguity*، حيث يصادف الشخص مشكلة الغموض هذه في حال نقص المعلومات المتاحة لدى الجمهور، مما يدفعه للجوء إلى وسائل الإعلام المختلفة لإزالة هذا الغموض، ولاسيما في أوقات الأزمات أو الكوارث والحروب والثورات.

تكوين الاتجاهات *Attitude Formation*، حيث تقوم وسائل الإعلام بدورها في عملية تشكيل اتجاهات الأفراد تجاه الموضوعات والقضايا المختلفة وذلك من خلال دفعها بالعديد من الآراء والأفكار والشخصيات التي تثير اهتمام المتلقي وخاصة في الأحوال الاستثنائية أوقات الحروب والاضطرابات.

ترتيب الأولويات *Agenda Setting*، وذلك من خلال دور وسائل الإعلام في ترتيب اهتمامات جمهور المتلقين من بين ما تثيره من موضوعات وأفكار حسب ترتيب الوسائل ذاتها لهذه الموضوعات.

اتساع المعتقدات (*Enlargement Ideas*)، وذلك بالتأثير على نظم معتقدات الأفراد بزيادتها من خلال الفئات التي تنضم لهذه المعتقدات وتقوم بتنظيمها في إطار محدد، أو من خلال زيادة المعتقدات في كل فئة¹.

القيم *Values*، وهي مجموعة القيم والمبادئ التي يشترك فيها أفراد جماعة ما يرغبون في ترويجهما والحفاظ عليها كقيم التسامح والمساواة، وتقوم وسائل الإعلام بدور كبير في توضيح أهمية هذه القيم.

- التأثيرات الوجدانية: Affective Effects:

- الفتور العاطفي *Desensitization* ويشير هذا النوع من التأثير إلى احتمالية حدوث نوع من الفتور العاطفي نتيجة التعرض المفرط لموضوعات ومشاهد العنف في المحتوى الإعلامي، مما قد ينتج عنه نوع من الفتور وعدم الرغبة في مساعدة الآخرين، وإن كان علماء الاجتماع لم يبدوا اهتماما بتأثيرات وهي التأثيرات المتعلقة بالمشاعر والأحاسيس من الحب والكراهية وغيرها، حيث تلعب وسائل الإعلام دورا كبيرا في التأثير الوجداني والعاطفي من خلال هذه التأثيرات².

¹ رانيا أحمد محمود مصطفي، " دور قناة النيل للأسرة والطفل في تعريف الأطفال بالقضايا والمشكلات البيئية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2003)، ص46.

² مرجع سبق ذكره رانيا أحمد محمود مصطفي، ص46.

- العنف على مشاعر المتلقين للوسائل الإعلامية، حيث يرى بعض هؤلاء العلماء أن تأثير التعرض لمشاهد العنف يتناقص بمرور الوقت¹.

- الخوف والقلق Fear and Anxiety، حيث أن تعرض الأفراد لما تقدمه وسائل الإعلام من مواد تثير الخوف والرعب ومشاعر القلق تنعكس على المتلقين نتيجة الخوف من الوقوع كضحايا لأعمال مماثلة لما يشاهدونه من أحداث الدعم المعنوي والاعتزاز Morale and Alienation، ويحدث هذا التأثير نتيجة الرسائل الإعلامية والمعلومات ذات التأثير المباشر على معنويات الأفراد ومستوى الأخلاق لديهم، فالمجتمعات التي تقوم فيها وسائل الإعلام بأدوار اتصالية لرفع الحالة المعنوية لدى الشعور الجمعي والتوحيد والاندماج ولاسيما إذا ما كانت هذه الوسائل تعكس الفئات الاجتماعية التي ينتمي إليها المتلقي²، ويزداد اغتراب الفرد حينما لا يجد معلومات معبرة عن نفسه وثقافته وانتماءاته العرقية والدينية والسياسية من خلال وسائل الإعلام.

- التأثيرات السلوكية Behavioral Effects:

من أهم التأثيرات السلوكية لوسائل الإعلام: -الفعل أو فقدان الرغبة في هذا الفعل، وهذان التأثيران هما نتيجة مباشرة للتأثيرات المعرفية والوجدانية، وتنقسم التأثيرات السلوكية بحسب نموذج الاعتماد إلى:

(التنشيط Activation، وهو يعنى قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية وهو المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية والوجدانية وقد يكون التنشيط عملا مفيدا اجتماعيا، مثل: الإقلاع عن التدخين، المشاركة السياسية، أو ضارا اجتماعياً مثل: محاكاة السلوكيات السيئة كالعنف والجريمة³.

-الخمول Deactivation، والخمول هو تجنب القيام بالفعل وقد يحدث هذا التأثير نتيجة تغطية إعلامية مبالغ فيها بما ينعكس على السلوك الشخصي للمتلقي، مثل: العزوف عن المشاركة السياسية، أو الابتعاد عن الأنشطة المجتمعية.

¹ لمياء سمير سيد "تأثير التعرض للأخبار والبرامج الإخبارية بالقتوات الفضائية على المستوى المعرفي للجمهور المصري: دراسة مسيحية" رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة 2007)، ص 35.

² هبة ربيع رجب، "استخدامات الشباب المصري للمواقع الإخبارية العربية على شبكة الإنترنت: دراسة مسيحية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الآداب، جامعة عين شمس، 2009)، ص 128.

³ حسن عماد مكاوي وليلى حسين، "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، (القاهرة: المكتبة المصرية اللبنانية، 1998)، ص 329.

4.2.12 الاستفادة من هذه النظرية في الدراسة :

تتميز نظرية الاعتماد وسائل الإعلام بميزتين أساسيتين تستخدمان أساساً في بناء الأفكار وتشكيل اتجاهات الأفراد والجماعات نحو القضايا المختلفة، وهذا هدف دراستنا ولما كان مدار تأثير وسائل الإعلام هو الجمهور فقد أصبحت هذه الوسائل الملجأ الأساسي للمؤسسات المختلفة، مثل الفيسبوك بغية تحقيق سياساتها المختلفة عبر التأثير في اتجاهات الشباب وقد تركزت أهمية وسائل الإعلام في أداء هذا الدور نظراً لتقديمها للمعلومات والحقائق التي تسهم في بناء اتجاهات الأفراد المختلفة، بالإضافة إلى قدرتها على التأثير في الأحداث الهامة وارتباطها بالواقع الاجتماعي الذي يشكل بدوره الوعي الذي تتشكل فيه الكثير من اتجاهات الأفراد، وهو ما أشارت إليه وأكدته بوضوح أبحاث كل من هابرماس وكاتز ولازارسفيدل في هذا المجال، حيث أوضح هابرماس في دراسته التي أجراها على رجال الشرطة والقادة السياسيين ورجال الأحزاب، الدور الذي يلعبه هؤلاء من خلال هيمنتهم على هذه الوسائل في تغيير اتجاهات الأفراد نحو بعض القضايا الهامة والموضوعات التي تخدم قضايا بعينها تركز هيمنتهم وتنشر سياساتهم وتنظم سلطتهم، وهذا ما أكده أيضاً كاتز 1960 ولازارسفيدل 1955 عبر دراساتهم وأبحاثهم التي تناولت وظائف الإعلام والاتصال.

خلاصة:

لقد قدم هذا الفصل صورة أولية عن موضوع دراستنا، فقد عُرضت الإشكالية بشكل يشرح دور الإدمان على الفيسبوك في تشكيل اتجاهات الشباب الجزائري نحو الوضع الاجتماعي في الجزائر، وترجم ذلك إلى سؤال مركزي يبحث عن هذه الدور وهذا التجسد في تساؤلات فرعية، والأکید أن لكل دراسة أسبابا تدفع لتناولها وهذا ما يكسبها نوعا من الأهمية، فحبكت أهدافها ولتحقيقها كان لزاما علينا الإجابة عن تساؤلات، واستندت الدراسة على دراسات سابقة تناولت أحد متغيرات الدراسة، مع توضيح أوجه الاستفادة من كل واحدة منها.

الفصل الثاني:

الجانب

التطبيقي

تمهيد:

بعد أن تطرقنا للجانب المنهجي وتوضحت لنا معالمه، يأتي الجانب التطبيقي الذي له الأهمية الكبرى لاتصاله الوثيق بالجانب المنهجي، إذ لا يمكننا التوصل إلى نتائج أو حلول للمشكلة المتطرق لها إلا بعد الدراسة الميدانية، وللسير الحسن لهذا الجانب الميداني والتطبيقي لا بد من الاستعانة ببعض الأساليب المنهجية، التي تبين لنا الطريق السوي لهذا الجانب من خلال تحديدها لأبعاد الدراسة من منهج مستخدم والعينة المدروسة، وكذا الحدود الزمانية والمكانية والأدوات المستخدمة.

لأجل الإجابة عن تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه، تم إعداد استمارة استبيان إلكترونية شملت معظم الأسئلة والمتغيرات التي يرى الباحث أن لها أهمية في خدمة أهداف البحث، وقد أخضعت هذه الاستبانة إلى التقييم من قبل عدد من السادة المحكمين، إذ أخذنا بعين الاعتبار ملاحظاتهم ومقترحاتهم، وبالتالي أصبح الاستبيان الإلكتروني بشكله النهائي.

نُشر الاستبيان الإلكتروني في عدة صفحات لموقع الفيسبوك التي تتناول موضوع الإدمان على الفيسبوك: وهي صفحة صوت طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، و صفحة ناس تقرت و صفحة أخبار التشغيل تقرت، و صفحة أخبار بلدية تبسبست، وبهذا يكون عدد الردود وصل إلى 100 رد.

1. معيار الدراسة:

لقد استخدمنا مقياسين، الأول: مقياس مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي الذي يتكون من 30 فقرة، كل فقرة لها تعبير عن مستوى الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي، ويتم اختيار أحد الخيارات للإجابة المكونة من مقياس الثلاثي "نعم" و"إلى حد ما" و"لا"، فالإجابة نعم تحصل على درجتين، والإجابة إلى حد ما تحصل على درجة واحدة، والإجابة لا تحصل على صفر درجة، وتحسب الدرجات حسب الإجابات حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى ارتفاع مستوى الإدمان على الشبكات التواصل الاجتماعي أما المقياس الثاني فهو مقياس ليكرت الذي استخدمناه لقياس اتجاهات الشباب نحو القضايا الاجتماعية ويعتبر مقياس ليكرت من أكثر مقاييس الاتجاهات استخداما وشيوعا؛ لأنه لا يستهلك وقتا وجهدا كبيرين كمقياس تيرستون مثلا، وما يميز مقياس ليكرت هو أن وحدات المقياس تقيس نفس الاتجاه وكل عبارة من العبارات مدرجة ذاتيا ابتداء من الموافقة الكاملة إلى الرفض المطلق طبقا لمقياس الثلاثي: موافق /

محايد / معارض، وفي هذا الإطار قسم الاستبيان إلى محورين، فال محور الأول يتعلق بقياس مستوى الإدمان لدى الشباب، أما المحور الثاني فهو يتعلق بقياس الاتجاهات لدى الشباب نحو القضايا الاجتماعية.

2. تحليل الاستبانة وتفسيرها:

وبعد اكتمال ردود عينة الدراسة التي ركزنا فيها على فئة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 19 سنة و45 سنة وفق أداة جمع البيانات المحددة سابقا، حيث قمنا بتحليل النتائج وتفسيرها لنستخلص جملة من النتائج الجزئية فلاحظنا الآتي:

الجدول 01: جدول يمثل لنا توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
63%	63	ذكر
37%	37	أنثى
100%	100	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن 63% من عينة الدراسة من الذكور، في حين بلغت نسبة الإناث 37% يعني أغلب متصفححي الفيسبوك من أفراد العينة من الذكور.

الجدول 02: جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
87%	87	30-19
11%	11	40-30
2%	2	45-40
100%	100	المجموع

يبين الجدول رقم 2 توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية، فنلاحظ من خلال الجدول أن أكثر أعمار عينة الدراسة هي فئة (من 19 إلى 30 سنة) حيث بلغت نسبتهم 87%، وتليها الفئة العمرية (من 30 إلى 40 سنة) بنسبة 11% ثم تأتي بعد ذلك الفئة العمرية (بين 40-45 سنة) بنسبة 2%.

من خلال هذا تبين أن عينة الدراسة تتركز في فئة (من 19 سنة إلى 30 سنة) وهي الفئة الشبابية الغالبة وهذا ما يفسر اهتمام الفئة العمرية (من 19 سنة إلى 30 سنة) بمواقع التواصل الاجتماعي وما تطرحه من قضايا نتيجة الفراغ والبطالة، بينما قد لا تجد الفئات الأخرى الوقت الكافي للرد بسبب انشغالهم ومسؤولياتهم .

الجدول 03: جدول يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
87%	87	جامعي
13%	13	ثانوي
100%	100	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من متصفح موقع الفيسبوك هم ذوو المستوى: "جامعي"، حيث قدرت نسبتهم بـ 87% وتليها نسبة 13% وهم ذوو المستوى التعليمي: "ثانوي"، وهذا ما يعكس نضج الفئة الجامعية وإدراكها لمخاطر الإدمان على موقع الفيسبوك.

الجدول 01 : جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال : لا أعطي وقتا كافيا للمذاكرة

بسبب اهتمامي الزائد بموقع الفاسبوك.

لا أعطي وقتا كافيا للمذاكرة بسبب اهتمامي الزائد بموقع الفيسبوك		
النسبة المئوية	التكرار	الرد
35%	35	نعم
41%	41	إلى حد ما
24%	24	لا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا بـ "إلى حد ما" حيث بلغت نسبتهم 41%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "نعم" حيث قدرت نسبتهم بـ 35%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "لا" حيث قدرت نسبتهم بـ 24%؛ وهذا بسبب ما تقدمه صفحات الفيسبوك من محتويات تشغل الشباب وتأخذ حيزا كبيرا من وقتهم، وتجعلهم يفضلون قضاء الساعات أمام الفيسبوك بدل مراجعة دروسهم.

الجدول 02: جدول يمثل أفراد العينة الذين كونوا عددا كبيرا من الصداقات عبر موقع الفيسبوك.

كونت عدد كبير من الصداقات عبر موقع الفيسبوك		
النسبة المئوية	التكرار	الرد
49%	49	نعم
23%	23	إلى حد ما
28%	28	لا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا بـ "نعم" على العبارة "كونت عدد كبير من الصداقات عبر موقع الفيسبوك" حيث بلغت نسبتهم 49%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "لا" حيث قدرت نسبتهم بـ 28%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "إلى حد ما" حيث قدرت نسبتهم بـ 23%، وهذا نتيجة ميل الشباب إلى تكوين صداقات جديدة عبر الفيسبوك والتي من خلالها يتمكن من قضاء مصالحه المختلفة كالتجارة والزواج والدراسة .

الجدول 03: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال عندما أجلس على موقع الفيسبوك لا أشعر بالزمن أو مضي الوقت.

عندما أجلس على موقع الفيسبوك لا أشعر بالزمن أو مضي الوقت.		
النسبة المئوية	التكرار	الرد
52%	52	نعم
34%	34	إلى حد ما
14%	14	لا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا بـ "نعم" على العبارة "عندما أجلس على موقع الفيسبوك لا أشعر بالزمن أو مضي الوقت" حيث بلغت نسبتهم 52%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا "إلى حد ما" حيث قدرت نسبتهم بـ 34%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "لا" حيث قدرت نسبتهم بـ 14%؛ وهذا بسبب أن موقع الفيسبوك يستهوي عددا كبيرا من الشباب، وهذا راجع إلى محتوى موقع

الفيسبوك المتنوع الذي يجعلهم يتنقلون بين منشوراته، ويتفاعلون معها أو يتواصلون مع أصدقائهم مما يجعلهم لا يشعرون بمرور الوقت.

الجدول 04: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال: لا أنتظم في دراستي بسبب انشغالي الزائد بموقع الفيسبوك.

لا أنتظم في دراستي بسبب انشغالي الزائد بموقع الفيسبوك.		
النسبة المئوية	التكرار	الرد
35%	35	نعم
34%	34	إلى حد ما
31%	31	لا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا بـ "نعم" على العبارة "لا أنتظم في دراستي بسبب انشغالي الزائد بموقع الفيسبوك" حيث بلغت نسبتهم 35%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا "إلى حد ما" حيث قدرت نسبتهم بـ 34%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "لا" حيث قدرت نسبتهم بـ 31%، ويتضح لنا من خلال الجدول تقارب النسب، وقد يعود ذلك إلى محدودية استخدام عند بعض الشباب بسبب تدخل العائلة وتوجيهها من ناحية، ووعي أفرادها من ناحية أخرى.

الجدول 05: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال: يفاجئني من حولي بتبنيهي إلى أنني أمضيت وقتاً طويلاً أمام موقع الفيسبوك.

يفاجئني من حولي بتبنيهي إلى أنني أمضيت وقتاً طويلاً أمام موقع الفيسبوك		
النسبة المئوية	التكرار	الرد
38%	38	نعم
34%	34	إلى حد ما
28%	28	لا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة قد أجابوا بـ "نعم" على العبارة "يفاجئني من حولي بتبنيهي إلى أنني أمضيت وقتنا طويلا أمام موقع الفيسبوك"، حيث بلغت نسبتهم بـ38%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا "إلى حد ما" حيث قدرت نسبتهم بـ34%، ثم تليها أخيرا نسبة الذين أجابوا بـ "لا" حيث قدرت نسبتهم بـ28%، وهذا ناتج عن الآثار السلبية لتصفح الفيسبوك المنتشرة في الوسط الشبابي، ومن أهمها عزل المتصفح عن عالمه الحقيقي وإدخاله إلى عالم الخيال أو العالم الافتراضي.

الجدول 06 : جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال يشكو أفراد أسرتي من انشغالي

بالمهاتف لفترات طويلة بسبب موقع الفيسبوك .

يشكو أفراد أسرتي من انشغالي بالمهاتف لفترات طويلة بسبب موقع الفيسبوك		
النسبة المئوية	التكرار	الرد
44%	44	نعم
28%	28	إلى حد ما
28%	28	لا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين عينة الدراسة قد أجابوا بـ "نعم" على العبارة "يشكو أفراد أسرتي من انشغالي بالمهاتف لفترات طويلة بسبب موقع الفيسبوك" حيث بلغت نسبتهم بـ44%، ثم تليها نسبتا الذين أجابوا بـ "إلى حد ما"، والذين أجابوا بـ "لا"، حيث كانتا متساويتين، حيث قدرت نسبتها بـ28%، وهذا ما يعكس تفضيل الشباب تصفح موقع الفيسبوك على الانخراط في الجو العائلي.

الجدول 7 : جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال: لم يبق لي من الأصدقاء القدامى إلا من

يراسلوني عبر موقع الفيسبوك.

لم يبق لي من الأصدقاء القدامى إلا من يرسلوني عبر موقع الفيسبوك		
النسبة المئوية	التكرار	الرد
34%	34	نعم
24%	24	إلى حد ما
42%	42	لا

المجموع	100	%100
---------	-----	------

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا بـ"لا" على العبارة "لم يبق لي من الأصدقاء القدامى إلا من يرسلوني عبر موقع الفيسبوك" حيث بلغت نسبتهم 42%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "نعم" حيث قدرت نسبتهم بـ34%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "إلى حد ما" حيث قدرت نسبتهم بـ24%، وهذا ما يفسره قلة الزيارات و اللقاءات في الفضاءات العمومية مما جعل موقع الفيسبوك يحل مكانها فأصبح الوسيلة الوحيدة للتواصل عند أغلب الشباب .

الجدول 8: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال: لا أتخيل حياتي بدون موقع الفيسبوك.

لا أتخيل حياتي بدون موقع الفيسبوك		
الرد	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	%45
إلى حد ما	21	%21
لا	34	%34
المجموع	100	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا بـ "نعم" على العبارة "لا أتخيل حياتي بدون موقع الفيسبوك" حيث بلغت نسبتهم 45%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ"لا" حيث قدرت نسبتهم بـ34%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "إلى حد ما" حيث قدرت نسبتهم بـ21%، وهذا راجع لوجود نسبة كبيرة من الشباب الذين وصلوا إلى مرحلة الإدمان، حيث أثر على أسلوب حياتهم وعدم قدرتهم على العيش بدونهم.

الجدول 9: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال لا أترك مناسبة إلا

وقمت بتهنئة أصدقائي من خلال موقع الفيسبوك.

لا أترك مناسبة إلا وقمت بتهنئة أصدقائي من خلال موقع الفيسبوك		
الرد	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	%50
إلى حد ما	31	%31

لا	19	19%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا بـ "نعم" على العبارة لا أترك مناسبة إلا وقمت بتهنئة أصدقائي من خلال موقع الفيسبوك حيث بلغت نسبتهم 50% ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "إلى حد ما" حيث قدرت نسبتهم بـ 31%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "لا"، حيث قدرت نسبتهم بـ 19% وهذا راجع إلى سهولة التهنئة عبر موقع الفيسبوك؛ لأن أغلب الأصدقاء والأقارب لديهم حسابات في هذا الموقع، وكذلك تباعد المسافات بينهم.

الجدول 10: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال أحاول الإقلاع من فترات بقائي أمام موقع الفيسبوك ولكني أفضل.

أحاول الإقلاع من فترات بقائي أمام موقع الفيسبوك ولكني أفضل.		
الرد	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	42%
إلى حد ما	29	29%
لا	29	29%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة قد أجابوا بـ "نعم" على العبارة "أحاول الإقلاع من فترات بقائي أمام موقع الفيسبوك ولكني أفضل" حيث بلغت نسبتهم بـ 42%، ثم تليها نسبتا الذين أجابوا بـ "إلى حد ما" والذين أجابوا بـ "لا"، وكانتا متساويتين حيث قدرت نسبتهما بـ 29%، وهذا راجع إلى ضعف الإرادة لدى الشباب، وأيضا وجود فترات فراغ لأغلب الشباب تسهم في إدمانهم على موقع الفيسبوك.

الجدول 11: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال لم أعد أقيم صداقات جديدة إلا من خلال موقع الفيسبوك.

لم أعد أقيم صداقات جديدة إلا من خلال موقع الفيسبوك.		
الرد	التكرار	النسبة المئوية

نعم	36	36%
إلى حد ما	21	21%
لا	43	43%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا بـ "لا" على العبارة "لم أعد أقيم صداقات جديدة إلا من خلال موقع الفيسبوك" حيث بلغت نسبتهم بـ 43%، ثم تليها نسبتا الذين أجابوا "بنعم" و"إلى حد ما"، حيث قدرت نسبتهما بـ 36% و 21%، وهذا راجع إلى قلة الفضاءات العمومية بكل أنواعها، وكذلك عزوف الكثير من الشباب عنها بسبب الانحراف .

الجدول 12: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال أتعجب كيف يعيش الناس بدون موقع الفيسبوك.

أتعجب كيف يعيش الناس بدون موقع الفيسبوك		
الرد	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	39%
إلى حد ما	33	33%
لا	28	28%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا بـ "نعم" على العبارة "أتعجب كيف يعيش الناس بدون موقع الفيسبوك" حيث بلغت نسبتهم بـ 39%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "إلى حد ما" حيث قدرت نسبتهم بـ 33%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "لا"، حيث قدرت نسبتهم بـ 28% وهذا راجع إلى أن أغلب أفراد المجتمع يمتلكون حسابات على موقع الفيسبوك، وأغلب معاملاتهم الاجتماعية والتجارية تتم عبره.

الجدول 13 : يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال إن انشغالي بموقع الفيسبوك ترك أثرا سيئا على باقي أنشطة حياتي.

إن انشغالي بموقع الفيسبوك ترك أثرا سيئا على باقي أنشطة حياتي.		
النسبة المئوية	التكرار	الرد
40%	40	نعم
24%	24	إلى حد ما
36%	36	لا
100 %	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا بـ "نعم" على العبارة "إن انشغالي بموقع الفيسبوك ترك أثرا سيئا على باقي أنشطة حياتي" حيث بلغت نسبتهم 40 %، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "لا" حيث قدرت نسبتهم بـ 36%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "إلى حد ما" حيث قدرت نسبتهم بـ 24 %، وهذا راجع الاهتمام الزائد بتصفح هذا الموقع وإهمال باقي الأنشطة كالرياضة والمطالعة .

الجدول 14: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال أتمنى أن يتم تحويل التعليم والعمل من الجامعات إلى موقع الفيسبوك.

أتمنى أن يتم تحويل التعليم والعمل من الجامعات إلى موقع الفيسبوك.		
النسبة المئوية	التكرار	الرد
40%	40	نعم
22%	22	إلى حد ما
38%	38	لا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا بـ "نعم" على العبارة "أتمنى أن يتم تحويل التعليم والعمل من الجامعات إلى موقع الفيسبوك" حيث بلغت نسبتهم 40 %، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "لا" حيث قدرت نسبتهم بـ 38%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "إلى حد ما" حيث قدرت نسبتهم بـ 22 % وهذا يفسره محاولة استغلال إدمان موقع الفيسبوك في عملية التعليم والعمل لما حققه من نتائج.

الجدول 15: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال أفضل قضاء أوقات فراغي على موقع الفيسبوك أكثر من قضائها مع أفراد أسرتي.

أفضل قضاء أوقات فراغي على موقع الفيسبوك أكثر من قضائها مع أفراد أسرتي.		
الرد	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	32%
إلى حد ما	30	30%
لا	38	38%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من مبحوثي عينة الدراسة أجابوا بـ "لا" على عبارة "أفضل قضاء أوقات فراغي على موقع الفيسبوك أكثر من قضائها مع أفراد أسرتي" حيث بلغت نسبتهم 38%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "نعم" حيث قدرت نسبتهم بـ 32%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "إلى حد ما" حيث قدرت نسبتهم بـ 30%، وهو ما يفسر أنّ الذين أجابوا بنعم وإلى حد ما وجدوا إشباعهم في موقع الفيسبوك، خاصة الترفيه والتواصل، بينما النسبة الغالبة مازالت ترغب في الحفاظ على العلاقات الأسرية كما كانت سابقا.

الجدول 16: جدول أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال: أشعر بالضيق والكآبة والملل عندما أحرم نفسي من الاستمتاع بالجلوس أمام موقع الفيسبوك.

أشعر بالضيق والكآبة والملل عندما أحرم نفسي من الاستمتاع بالجلوس أمام موقع الفيسبوك.		
الرد	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	37%
إلى حد ما	28	28%
لا	35	35%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا بـ "نعم" حيث قدرت نسبتهم بـ 37% على عبارة "أشعر بالضيق والكآبة والملل عندما أحرم نفسي من الاستمتاع بالجلوس أمام موقع الفيسبوك"، و تليها نسبة الذين أجابوا بـ "لا" حيث بلغت نسبتهم 35%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "إلى حد ما" حيث قدرت نسبتهم بـ 28%، وهو ما يعني أن الذين أجابوا "بنعم" و"إلى حد ما" أنهم يفرغون

مكبوتاتهم في تصفح الفيسبوك، أما الذين أجابوا "بلا" فلهيهم أعمال تشغلهم نوعا ما عن الفيسبوك أولديهم فضاءات عمومية أخرى يمارسون فيها هواياتهم.

الجدول 17: جدول يمثّل أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال أشعر بأنني أصبحت أسير لموقع الفيسبوك.

أشعر بأنني أصبحت أسير لموقع الفيسبوك.		
النسبة المئوية	التكرار	الرد
31%	31	نعم
37%	37	إلى حد ما
32%	32	لا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا بـ "إلى حد ما"، حيث بلغت نسبتهم 37 %، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "لا" حيث قدرت نسبتهم بـ 32 %، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "نعم" حيث قدرت نسبتهم بـ 31 % فيما يخص نسبي المحبين بـ "نعم" و "إلى حد ما" فهذا راجع إلى عدم التحكم في وقت التصفح والخوف من انتهائه عن طريق صديق أو فرد من العائلة أما الذين أجابوا "بلا" فهم الأقل عرضة لتصفح الفيسبوك ويتحكمون في أوقات تصفحهم .

الجدول 18: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال لا أقوم من أمام موقع الفيسبوك إلا حينما يشند ألم عنقي وظهري بدرجة لا تحتل.

لا أقوم من أمام موقع الفيسبوك إلا حينما يشند ألم عنقي وظهري بدرجة لا تحتل		
النسبة المئوية	التكرار	الرد
32%	32	نعم
18%	18	إلى حد ما
50%	50	لا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا بـ "لا"، حيث بلغت نسبتهم 50 %، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "نعم" حيث قدرت نسبتهم بـ 32 %، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "إلى حد ما" حيث قدرت نسبتهم بـ 18 %، وهذا لأن النسبة الغالبة تدرك مخاطر التصفح الطويل للموقع وتأثيره على صحتهم .

الجدول 19: يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال إن نظري بدأ يضعف منذ أن بدأت الجلوس أمام موقع الفيسبوك.

إن نظري بدأ يضعف منذ أن بدأت الجلوس أمام موقع الفيسبوك		
النسبة المئوية	التكرار	الرد
33%	33	نعم
30%	30	إلى حد ما
37%	37	لا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا بـ "لا" على العبارة إن نظري بدأ يضعف منذ أن بدأت الجلوس أمام موقع الفيسبوك حيث بلغت نسبتهم 37 %، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "نعم" حيث قدرت نسبتهم بـ 33 %، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "إلى حد ما" حيث قدرت نسبتهم بـ 30 %، وهذا دلالة على أن أغلب أفراد العينة يجلسون طويلا أمام شاشات هواتفهم أو حواسيبهم خاصة عند إطفاء الأنوار وأغلبية الشباب أصبحوا يرتدون النظارات، أما الذين أجابوا بـ "لا"، فهم على العموم لا يجلسون طويلا أمام الفيسبوك أو يستخدمون وافي الأعين.

الجدول 20: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال عندما يزورني بعض أصدقائي في البيت أشعر بأنني حرمت من متعتي الوحيدة وهي تصفح موقع الفيسبوك.

عندما يزورني بعض أصدقائي في البيت أشعر بأنني حرمت من متعتي الوحيدة وهي تصفح موقع الفيسبوك.		
النسبة المئوية	التكرار	الرد
32%	32	نعم
21%	21	إلى حد ما

لا	47	%47
المجموع	100	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا بـ "لا" على عبارة "عندما يزورني بعض أصدقائي في البيت أشعر بأنني حرمت من متعتي الوحيدة وهي تصفح موقع الفيسبوك" حيث بلغت نسبتهم 47 %، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "نعم" حيث قدرت بـ 32% ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "إلى حد ما" حيث قدرت بـ 21 %، وهذا يفسره أن الذين أجابوا "بنعم" و"إلى حد ما" أصدقاءهم الحقيقيين هم أنفسهم أصدقائهم في موقع الفيسبوك، أما بالنسبة للذين أجابوا "بلا" فهم يفضلون أصدقائهم في العالم الحقيقي أكثر.

الجدول 21: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال أفضل موقع الفيسبوك على التلفزيون حتى بقنواته الفضائية .

أفضل موقع الفيسبوك على التلفزيون حتى بقنواته الفضائية		
الرد	التكرار	النسبة المئوية
نعم	59	%59
إلى حد ما	18	%18
لا	23	%23
المجموع	100	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا بـ "نعم" حيث بلغت نسبتهم 59 %، وتليها نسبة الذين أجابوا بـ "لا" حيث قدرت نسبتهم بـ 23%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "إلى حد ما" حيث قدرت بـ 18 %، وهذا دلالة على أن الفيسبوك أخذ مكان التلفزيون في الآونة الأخيرة لما يتوفر عليه من مميزات كتتنوع الأخبار ومصادرها وحرية الاختيار في التصفح.

الجدول 22: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال أنسى الجوع والعطش حينما أجلس ساعات طويلة أمام موقع الفيسبوك.

أنسى الجوع والعطش حينما أجلس ساعات طويلة أمام موقع الفيسبوك.		
الرد	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	%34

إلى حد ما	16	16%
لا	50	50%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا بـ "لا" على عبارة "أنسى الجوع والعطش حينما أجلس ساعات طويلة أمام موقع الفيسبوك" حيث بلغت نسبتهم 50 %، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "نعم" حيث قدرت نسبتهم بـ 34 %، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "إلى حد ما" حيث قدرت نسبتهم بـ 16 %، وهذا ما يفسره أن النسبة الغالبة لديها توازن ما بين تلبية حاجاتهم البيولوجية وتصفح الفيسبوك.

الجدول 23: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال منذ أن بدأ انشغالي بموقع الفيسبوك لم تعد حياتي الاجتماعية كما كانت من قبل.

منذ أن بدأ انشغالي بموقع الفيسبوك لم تعد حياتي الاجتماعية كما كانت من قبل.		
الرد	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	44%
إلى حد ما	27	27%
لا	29	29%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا بـ "نعم" على عبارة "منذ أن بدأ انشغالي بموقع الفيسبوك لم تعد حياتي الاجتماعية كما كانت من قبل"، حيث بلغت نسبتهم 44 %، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "لا" حيث قدرت نسبتهم بـ 27 %، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "إلى حد ما" حيث قدرت نسبتهم بـ 27 %، وهو ما يفسر أن موقع الفيسبوك موقع اجتماعي افتراضي له مزايا عديدة تجعل الشباب يفضلونه على علاقات العالم الحقيقي.

الجدول 24: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال أتناول طعامي وأنا أمام شاشة الكمبيوتر، أو الجوال لمتابعة موقع الفيسبوك.

أتناول طعامي وأنا أمام شاشة الكمبيوتر، أو الجوال لمتابعة موقع الفيسبوك.		
الرد	التكرار	النسبة المئوية

نعم	42	42%
إلى حد ما	21	21%
لا	37	37%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا بـ "نعم" على عبارة "أتناول طعامي وأنا أمام شاشة الكمبيوتر، أو الجوال متابعة موقع الفيسبوك" حيث بلغت نسبتهم 42%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "لا" حيث قدرت نسبتهم بـ 37%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "إلى حد ما" حيث قدرت نسبتهم بـ 21%، وهذا دلالة على أن النسبة الغالبة لا تستطيع متابعة الفيسبوك إلا في أوقات الأكل أو الشرب نتيجة التزامات العمل أو الدراسة.

الجدول 25: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال لا أهتم بساعات نومي ما دمت مستغرقا في تصفح موقع الفيسبوك.

لا أهتم بساعات نومي ما دمت مستغرقا في تصفح موقع الفيسبوك.		
الرد	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	45%
إلى حد ما	18	18%
لا	37	37%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا بـ "نعم" حيث بلغت نسبتهم 45%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "لا" حيث قدرت نسبتهم بـ 37%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "إلى حد ما"، حيث قدرت نسبتهم بـ 18%، وهذا يعني أن أغلب الأوقات التي تستغل في تصفح موقع الفيسبوك هي وقت السهر أو القيلولة.

الجدول 26: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال: فقدت الكثير من أصدقائي القدامى منذ أن بدأت الانشغال بموقع الفيسبوك.

فقدت الكثير من أصدقائي القدامى منذ أن بدأت الانشغال بموقع الفيسبوك		
الرد	التكرار	النسبة المئوية

نعم	36	36%
إلى حد ما	14	14%
لا	50	50%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا بـ "لا" على عبارة "فقدت الكثير من أصدقائي القدامى منذ أن بدأت الانشغال بموقع الفيسبوك" حيث بلغت نسبتهم 50 %، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "نعم" حيث قدرت نسبتهم بـ 36%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "إلى حد ما" حيث قدرت نسبتهم بـ 14%، وهذا راجع إلى أن النسبة الغالبة لديها اتران بين عالم الواقع والعالم الافتراضي، ووعيتها، وأنهم لم يسمحوا للعملة أن تؤثر في علاقاتهم الاجتماعية.

الجدول 27: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال أشعر بأن أي مهمة أقوم بها عبر التعامل مع موقع الفيسبوك هي مهمة ليس لها قيمة.

أشعر بأن أي مهمة أقوم بها عبر التعامل مع موقع الفيسبوك هي مهمة ليس لها قيمة.		
الرد	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	37%
إلى حد ما	31	31%
لا	32	32%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا بـ "نعم" على عبارة "أشعر بأن أي مهمة أقوم بها عبر التعامل مع موقع الفيسبوك هي مهمة ليس لها قيمة"، حيث بلغت نسبتهم 37 %، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "لا" حيث قدرت نسبتهم بـ 32%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "إلى حد ما" حيث قدرت نسبتهم بـ 31%، وهو ما يفسر أن الخلفية الفكرية للنسبة الغالبة تتميز بالسطحية وتركيزها على الجانب الترفيهي و المشاهدة .

الجدول 28: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال لو أصبحت الكهرباء متواجدة دائما لما توقفت عن استخدام موقع الفيسبوك ليلا أو نهارا.

لو أصبحت الكهرباء متواجدة دائما لما توقفت عن استخدام موقع الفيسبوك ليلا أو نهارا.		
الرد	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	30%
إلى حد ما	22	22%
لا	48	48%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا بـ "لا"، حيث بلغت نسبتهم 48 %، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "نعم" حيث قدرت نسبتهم بـ 30 %، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "إلى حد ما" حيث قدرت نسبتهم بـ 22 %، وهذا راجع إلى قلة مستوى الإدمان نتيجة التزامات العمل وظروف الحياة .

الجدول 29: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال بالرغم من تعرضي للمشكلات بسبب موقع الفيسبوك إلا أنني لا أطيق يوما يمر بدون الاستمتاع بعالم الفيسبوك.

بالرغم من تعرضي للمشكلات بسبب موقع الفيسبوك إلا أنني لا أطيق يوما يمر بدون الاستمتاع بعالم الفيسبوك		
الرد	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	46%
إلى حد ما	27	27%
لا	27	27%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا بـ "نعم" على عبارة "بالرغم من تعرضي للمشكلات بسبب موقع الفيسبوك إلا أنني لا أطيق يوما يمر بدون الاستمتاع بعالم الفيسبوك"، حيث بلغت نسبتهم 46 %، وتليها نسبتا الذين أجابوا بـ "لا" و "إلى حد ما" المتساويتين حيث

قدرت نسبتهما بـ 27%، وهذا راجع إلى أن أغلب أفراد العينة يرفهون عن مشاكلهم عن طريق تصفح موقع الفيسبوك أو محاولة إيجاد الحلول لها من خلال مقترحات المؤثرين .

الجدول 30: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال من أهم الأعمال عندي هو التتبع الجديد للصفحات الاجتماعية والمعلومات على موقع الفيسبوك .

من أهم الأعمال عندي هو التتبع الجديد للصفحات الاجتماعية والمعلومات على موقع الفيسبوك		
النسبة المئوية	التكرار	الرد
62%	62	نعم
24%	24	إلى حد ما
14%	14	لا
100 %	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا بـ "نعم" على عبارة "من أهم الأعمال عندي هو التتبع الجديد للصفحات الاجتماعية والمعلومات على موقع الفيسبوك" حيث بلغت نسبتهم 62 %، وتليها نسبة الذين أجابوا بـ "إلى حد ما" حيث قدرت نسبتهم بـ 24%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ "لا" حيث قدرت نسبتهم بـ 14 %، وهذا راجع إلى أن أغلب أفراد العينة يتابعون الجديد في عن طريق تصفح موقع الفيسبوك فأغلبهم متابعون لصفحات معينة تنشر محتويات تخص الجانب الاجتماعي.

المحور الثاني : اتجاهات الشباب الجزائري نحو الوضع الاجتماعي في الجزائر.

الجدول 31: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن سؤال تحسن وضع الشباب البطال بشكل كبير وذلك بعد منحه منحة البطالة.

تحسن وضع الشباب البطال بشكل كبير وذلك بعد منحه منحة البطالة.		
النسبة المئوية	التكرار	الرد
40%	40	موافق
40%	40	محايد
20%	20	معارض
100 %	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة هم الذين أجابوا "بموافق" و"محايد" على عبارة "تحسن وضع الشباب البطال بشكل كبير وذلك بعد منحه منحة البطالة"، حيث بلغت نسبة كل منهما بـ 40%، وتليها نسبة الذين أجابوا "بمعارض" حيث قدرت نسبتهم بـ 20%، وهذا ما يفسر أن الذين أجابوا بموافق يرون في منحة البطالة حل إيجابي ولكنها ليست حل جذري، أما الذين يعارضون فهم يفضلون الحصول على عمل دائم أو استثمار تلك الأموال في مشاريع تنموية لامتصاص البطالة.

الجدول 32: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال يعيش المواطن الجزائري تحسنا في مجال السكن بفضل المشاريع السكنية التي أطلقتها السلطات الجزائرية.

يعيش المواطن الجزائري تحسنا في مجال السكن بفضل المشاريع السكنية التي أطلقتها السلطات الجزائرية		
النسبة المئوية	التكرار	الرد
39%	39	موافق
34%	34	محايد
27%	27	معارض
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا "بموافق" على عبارة "يعيش المواطن الجزائري تحسنا في مجال السكن بفضل المشاريع السكنية التي أطلقتها السلطات الجزائرية"، حيث بلغت نسبتهم 39%، وتليها نسبة الذين أجابوا "بمحايد" حيث قدرت نسبتهم بـ 34%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا "بمعارض" حيث قدرت نسبتهم بـ 27%، وهذا راجع إلى سياسة الدولة في السكن وتنوع المشاريع السكنية التي أسهمت بشكل ما في حل هذه الأزمة، رغم البيروقراطية التي انتشرت في عمليات توزيع السكن.

الجدول 33: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال كثير من الشباب يقبعون في البطالة نظرا لتزايد ظاهرة البيروقراطية في مكتب التشغيل.

كثير من الشباب يقبعون في البطالة نظرا لتزايد ظاهرة البيروقراطية في مكتب التشغيل.		
النسبة المئوية	التكرار	الرد
79%	79	موافق
21%	21	محايد
0%	0	معارض

المجموع	100	%100
---------	-----	------

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا بـ "موافق" على عبارة "كثير من الشباب يقعون في البطالة نظرا لتزايد ظاهرة البيروقراطية في مكتب التشغيل"، حيث بلغت نسبتهم 79 %، ثم تليها نسبة الذين أجابوا "بمحايد" حيث قدرت نسبتهم بـ 21 %، ثم تليها نسبة الذين أجابوا "بمعارض" حيث قدرت نسبتهم بـ 0 %، وهذا ما يفسره امتعاض الشباب من ممارسات موظفي مكتب التشغيل و تواطئهم مع مسؤولي الشركات و أرباب العمل بسبب البيروقراطية في التوظيف.

الجدول 34: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال يلجأ الجزائريون إلى المخدرات والمهلوسات للهروب من واقعهم الاجتماعي المزري.

يلجأ الجزائريون إلى المخدرات والمهلوسات للهروب من واقعهم الاجتماعي المزري		
الرد	التكرار	النسبة المئوية
موافق	77	%77
محايد	15	%15
معارض	8	%8
المجموع	100	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا "بموافق" على عبارة "يلجأ الجزائريون إلى المخدرات والمهلوسات للهروب من واقعهم الاجتماعي المزري"، حيث بلغت نسبتهم 77 %، وتليها نسبة الذين أجابوا "بمحايد" حيث قدرت نسبتهم بـ 15 %، ثم تليها نسبة الذين أجابوا "بمعارض" حيث قدرت نسبتهم بـ 8 %، وهذا راجع إلى الواقع الأليم الذي يعيشه الشباب رغم إمكانيات الدولة الكبيرة مما يخلف ضغوط نفسية تجبر الشباب على تناول المخدرات لينسوا الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشون فيها.

الجدول 35: جدول يوضح رأي أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال ازدادت نسب الطلاق في الجزائر بسبب ضعف المستوى المعيشي للأسر.

ازدادت نسب الطلاق في الجزائر بسبب ضعف المستوى المعيشي للأسر.		
الرد	التكرار	النسبة المئوية
موافق	63	%63
محايد	28	%28

معارض	9	9%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا "بموافق" على عبارة "ازدادت نسب الطلاق في الجزائر بسبب ضعف المستوى المعيشي للأسر"، حيث بلغت نسبتهم 63 %، وتليها نسبة الذين أجابوا "بمحايد" حيث قدرت نسبتهم بـ 28 %، ثم تليها نسبة الذين أجابوا "بمعارض" حيث قدرت نسبتهم بـ 9 %، وهذا راجع إلى تأثير الأسر بمحتوى الأسر المشهورة والغنية التي تنشر تفاصيل حياتها في الفيسبوك وكذلك عدم قدرة الفئة الشبابية على التكيف مع الظروف الصعبة .

الجدول 36: جدول يوضح رأي أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال ازدادت نسبة العنوسة في الجزائر بسبب غلاء المهور .

ازدادت نسبة العنوسة في الجزائر بسبب غلاء المهور .		
الرد	التكرار	النسبة المئوية
موافق	62	62%
محايد	27	27%
معارض	11	11%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا "بموافق" على عبارة "ازدادت نسبة العنوسة في الجزائر بسبب غلاء المهور"، حيث بلغت نسبتهم 62 % ثم تليها نسبة الذين أجابوا "بمحايد" حيث قدرت نسبتهم بـ 27 %، ثم تليها نسبة الذين أجابوا "بمعارض" حيث قدرت نسبتهم بـ 11 %، وهذا راجع إلى تكلف أغلب العائلات في مصاريف الزواج مما يدفع عائلة العروس إلى طلب مهر جد مرتفعة .

الجدول 37: جدول يوضح أفراد العينة الذين يرون أجابوا عن السؤال يعيش المواطن الجزائري تدهورا في القدرة الشرائية.

يعيش المواطن الجزائري تدهورا في القدرة الشرائية		
الرد	التكرار	النسبة المئوية
موافق	81	81%
محايد	17	17%

معارض	2	2%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا "بموافق" حيث بلغت نسبتهم 81 %، ثم تليها نسبة الذين أجابوا "بمحايد" حيث قدرت نسبتهم بـ 17 %، ثم تليها نسبة الذين أجابوا "بمعارض" حيث قدرت نسبتهم بـ 2 %، وهذا راجع إلى ارتفاع الأسعار بسبب الأزمات الاقتصادية العالمية والحروب وعدم تناسبها مع الطبقة العاملة التي تمثل أغلب شرائح المجتمع، إضافة إلى نقص ثقافة الاستهلاك.

الجدول 38: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال تزايد ظاهرة التفكك الأسري نتيجة ضعف الوازع الديني في المجتمع الجزائري.

تزايد ظاهرة التفكك الأسري نتيجة ضعف الوازع الديني في المجتمع الجزائري.		
الرد	التكرار	النسبة المئوية
موافق	79	79%
محايد	21	21%
معارض	0	0%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا "بموافق" على عبارة "تزايد ظاهرة التفكك الأسري نتيجة ضعف الوازع الديني في المجتمع الجزائري"، حيث بلغت نسبتهم 79 %، ثم تليها نسبة الذين أجابوا "بمحايد" حيث قدرت نسبتهم بـ 21 %، وتليها أخيراً نسبة الذين أجابوا "بمعارض" حيث قدرت بـ 0 %، وهذا راجع إلى اقتناع أفراد العينة بتدهور المرجعية الدينية لدى أسرنا خاصة الشباب وانتشار الحيات الإلكترونية عبر موقع الفيسبوك، وغياب التربية الجماعية مما أسهم في تزايد ظاهرة التفكك الأسري.

الجدول 39: جدول يوضح رأي أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال تحسن الشباب الجزائري أخلاقياً وسلوكياً خاصة بعد أزمة كوفيد 19.

تحسن الشباب الجزائري أخلاقياً وسلوكياً خاصة بعد أزمة كوفيد 19.		
الرد	التكرار	النسبة المئوية
موافق	37	37%
محايد	38	38%

معارض	25	25%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا "بمحايد" على عبارة "تحسن الشباب الجزائري أخلاقيا وسلوكيا خاصة بعد أزمة كوفيد19"، حيث بلغت نسبتهم 38 %، ثم تليها نسبة الذين أجابوا "بموافق" حيث قدرت نسبتهم بـ37%، وتليها نسبة الذين أجابوا "بمعارض" حيث قدرت نسبتهم بـ25%، ويمكن تفسير ذلك بأن الحجر الصحي كان له تأثير على أفراد المجتمع، ونجد أيضا أن نسبة الوفيات والإصابات في العالم أثرت في نفسية الشباب مما نمتى لديهم حب العمل الجماعي وتقديم يد المساعدة إلى الغير، و جعلهم يفكرون في تحسين أخلاقهم وعلاقتهم مع الله عز وجل .

الجدول 40 : جدول يوضح رأي أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال تحسن المستوى التعليمي في الجزائر بعد انتشار استخدام الوسائط الجديدة.

تحسن المستوى التعليمي في الجزائر بعد انتشار استخدام الوسائط الجديدة.		
الرد	التكرار	النسبة المئوية
موافق	49	49%
محايد	31	31%
معارض	20	20%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا بـ"موافق" على عبارة "تحسن المستوى التعليمي في الجزائر بعد انتشار استخدام الوسائط الجديدة" حيث بلغت نسبتهم 49 %، ثم تليها نسبة الذين أجابوا "بمحايد" حيث قدرت نسبتهم بـ31%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بـ"معارض" حيث قدرت بـ20%، وهذا راجع إلى المميزات والخصائص التي تتميز بها الوسائط الجديدة في تقديم المعلومات في شتى الميادين.

الجدول 41 : جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال يلجأ الجزائريون غالبا إلى العرف الاجتماعي في تسير شؤون حياتهم حتى لو كان معارضا للجانب الديني.

يلجأ الجزائريون غالبا إلى العرف الاجتماعي في تسير شؤون حياتهم حتى لو كان معارضا للجانب الديني.		
الرد	التكرار	النسبة المئوية

موافق	50	%50
محايد	42	%42
معارض	8	%8
المجموع	100	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين في عينة الدراسة أجابوا "بموافق" على عبارة "يلجأ الجزائريون غالبا إلى العرف الاجتماعي في تسيير شؤون حياتهم حتى لو كان معارضا للجانب الديني"، حيث بلغت نسبتهم 50 %، ثم تليها نسبة الذين أجابوا "بمحايد" حيث قدرت بـ 42%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا "بمعارض" حيث قدرت نسبتهم بـ 8%، وهذا ما يفسره تغلغل الجانب العرفي على حساب الجانب الديني في مجتمعنا خاصة الشيوخ أو كبار العائلة وهذا ما يؤثر على كيفية تسيير شؤون حياة عائلاتهم .

الجدول 42 : جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال ازدياد ظاهرة الطبقة والعروشية بين الجزائريين في قضاء مصالحهم.

ازدياد ظاهرة الطبقة والعروشية بين الجزائريين في قضاء مصالحهم .		
الرد	التكرار	النسبة المئوية
موافق	81	%81
محايد	16	%16
معارض	3	%3
المجموع	100	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من مبحوثي عينة الدراسة أجابوا بموافق حيث بلغت نسبتهم 81 %، وتليها نسبة الذين أجابوا بمحايد حيث قدرت بـ 16%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بمعارض حيث قدرت بـ 3% وهذا راجع إلى تنشئة الجزائريين على مبدأ مصطلح (المعرفة)، وأيضا مخلفات الاستعمار الفرنسي ما زالت متغلغلة داخل المجتمع الجزائري خاصة ظاهري العروشية والجهوية اللتين استغلتا في قضاء المصالح.

الجدول 43: يمثل العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين مستوى الإدمان على استخدام موقع الفيسبوك واتجاهات الشباب نحو القضايا الاجتماعية .

جدول يمثل العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين مستوى الإدمان على استخدام موقع الفيسبوك واتجاهات الشباب نحو القضايا الاجتماعية.	
+0.458	قيمة معامل الارتباط
0.000	مستوى الدلالة
100	حجم العينة
توجد علاقة طردية متوسطة	القرار

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط "بيرسون" بين مستوى الإدمان على استخدام موقع الفيسبوك واتجاهات الشباب نحو القضايا الاجتماعية في الجزائر ب(0.458 +) هناك علاقة طردية متوسطة بمستوى دلالة(0.000) بحجم عينة يقدر ب100 مفردة.

الجدول 44 : جدول يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لشدة الإدمان والاتجاهات عند أفراد العينة.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة
الإدمان	06،1	0594،	100
الاتجاهات	50،1	0267،	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لمتغير الإدمان عند أفراد العينة بلغ نسبة 1.06 وانحراف معياري بلغ 0.594 لعينة يبلغ عددها 100 مفردة، والمتوسط الحسابي لمتغير الاتجاهات بلغ 1.50، وانحراف معياري قدره 0.267 لعينة يبلغ عددها 100 مفردة، ومن خلال الجدول (رقم 46) والجدول رقم (47) نستنتج أن أغلبية أفراد العينة متوسطي الإدمان على موقع الفيسبوك ولديهم اتجاهات متوسطة أغلبها سلبية نحو الوضع الاجتماعي.

الجدول 45 : جدول يمثل قيمة شدة الإدمان لدى أفراد العينة.

مستوى الإدمان	المتوسط المرجح	
ضعيف	0.66	0
متوسط	1.32	0.67
قوي	2	1.33

من خلال مقياس ليكرت قمنا بأخذ أكبر قيمة وهي 2 التي تمثل (موافق) ونطرحها من أقل قيمة وهي 0 التي تمثل (لا) ثم نقسمها على 3 فنتحصل على النتيجة 0.66، فيكون لدينا كما هو موضح في الجدول أعلاه المتوسط المرجح فكلما كان المتوسط الحسابي ما بين 0 و 0.66 فهنا مستوى الإدمان ضعيف لأنه قريب من الصفر، وإذا كان المتوسط الحسابي ما بين 0.67 و 1.32 فهو متوسط وإذا كان المتوسط الحسابي ما بين 1.33 و 2 فهو قوي لأنه قريب من أعلى قيمة (2).

الجدول 46 : جدول يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الإدمان لإجابات العينة على الفقرات مقياس الإدمان.

الرقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإدمان
A1	11،1	076،	متوسط
A2	21،1	086،	متوسط
A3	38،1	072،	قوي
A4	04،1	082،	متوسط
A5	10،1	081،	متوسط
A6	16،1	084،	متوسط
A7	092،	087،	متوسط
A8	11،1	089،	متوسط
A9	31،1	077،	متوسط
A10	13،1	084،	متوسط
A11	093،	089،	متوسط

متوسط	082،	11،1	A12
متوسط	088،	04،1	A13
متوسط	089،	02،1	A14
متوسط	084،	094،	A15
متوسط	085،	02،1	A16
متوسط	080،	099،	A17
متوسط	089،	082،	A18
متوسط	084،	096،	A19
متوسط	088،	085،	A20
قوي	084،	36،1	A21
متوسط	091،	084،	A22
متوسط	085،	15،1	A23
متوسط	089،	05،1	A24
متوسط	091،	08،1	A25
متوسط	092،	086،	A26
متوسط	083،	05،1	A27
متوسط	087،	082،	A28
متوسط	084،	19،1	A29
قوي	073،	48،1	A30

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم درجات الإدمان متوسطة لكل فقرات المقياس ماعدا الفقرات

A3 A21 A30 فدرجات الإدمان لديها قوية، وبالتالي فإن أغلب أفراد العينة ذو درجات متوسطة الإدمان.

الجدول 47: جدول يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات أفراد العينة (المحور الثاني).

الرقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
B1	20,1	075,٠
B2	12,1	081,٠
B3	79,1	041,٠
B4	69,1	061,٠
B5	54,1	066,٠
B6	51,1	069,٠
B7	79,1	046,٠
B8	79,1	041,٠
B9	12,1	078,٠
B10	29,1	078,٠
B11	42,1	064,٠
B12	78,1	048,٠

الجدول 48: جدول يبين شكل ودرجة حدة مقياس ليكارت 1

ت	المستوى	التقدير النقطي
1	1 - اقل من 1.67	إيمان وتفاعل ضعيف
2	1.67 - اقل من 2.33	إيمان وتفاعل متوسط
3	2.33 - 3	إيمان وتفاعل قوي

من خلال استقراءنا للبيانات المتوصل إليها للجدول أعلاه، وبناء على ما يبينه الجدول الإجمالي الملخص لمحور اتجاهات الشباب نحو الوضع الاجتماعي تبين لنا ما يلي: أعلى متوسط حسابي مسجل كان للفقرة رقم B7 التي تتمحور حول القدرة الشرائية التي بلغ متوسط حسابها 1.79 بانحراف معياري يساوي 0.46، وهو ما يعني أن 81% من المبحوثين يرون أن المواطن الجزائري يعيش تدهورا في القدرة الشرائية، وأيضا الفقرة B3 التي تتمحور حول البطالة التي بلغ متوسط حسابها 1.79 بانحراف معياري يساوي 0.46، وهو ما يعني أن 79% من المبحوثين يرون أن كثيرا من الشباب يقعون في البطالة نظرا لتزايد ظاهرة البيروقراطية في مكتب التشغيل، وأيضا الفقرة B8 التي تتمحور حول التفكك الأسري التي بلغ متوسط حسابها 1.79 بانحراف معياري يساوي 0.46، مما يعني أن 79% من المبحوثين يرون أن تزايد ظاهرة التفكك الأسري ناتجة عن ضعف الوازع الديني في المجتمع الجزائري، ثم تليها B12 التي تتمحور حول الطبقة والعروضية التي بلغ متوسط حسابها 1.78 بانحراف معياري يساوي 0.48، مما يعني أن 81% من المبحوثين يقرون بازدياد ظاهرة الطبقة والعروضية بين الجزائريين في قضاء مصالحهم، ثم تليها الفقرة B4 التي تتمحور حول استهلاك المخدرات والمهلوسات التي بلغ متوسط حسابها 1.69 بانحراف معياري يساوي 0.61، ويعني أن 81% من المبحوثين يرون أن الجزائريين يلجؤون إلى المخدرات والمهلوسات للهروب من واقعهم الاجتماعي المزري، ثم تليها الفقرة B5 التي تتمحور حول انتشار ظاهرة الطلاق التي بلغ متوسط حسابها 1.54 بانحراف معياري يساوي 0.66، ويعني أن 63% من المبحوثين يرون أن نسب الطلاق ازدادت في الجزائر بسبب ضعف المستوى المعيشي للأسر، وتليها الفقرة B6 التي تتمحور حول ظاهرة العنوسة الذي بلغ متوسط حسابها 1.51 بانحراف معياري يساوي 0.69 يعني أن 62% من المبحوثين يرون أن نسبة العنوسة ازدادت في الجزائر بسبب غلاء المهور، وتليها الفقرة B11 التي تتمحور حول العرف الاجتماعي التي بلغ متوسط حسابها 1.42 بانحراف معياري يساوي 0.64، ويعني أن 50% من المبحوثين يرون أن الجزائريين يلجؤون غالبا إلى العرف الاجتماعي في تسيير شؤون حياتهم حتى ولو كان معارضا للجانب الديني، ثم تليها الفقرة B10 التي تتمحور حول المستوى التعليمي الذي بلغ متوسط حسابه 1.29 بانحراف معياري يساوي 0.78، مما يعني أن 49% من المبحوثين يرون أن المستوى التعليمي يتحسن في الجزائر بعد انتشار استخدام الوسائط الجديدة، وتليها الفقرة B1 التي تتمحور حول البطالة التي بلغ متوسط حسابها 1.20 بانحراف معياري يساوي 0.75، مما يعني أن 40% من المبحوثين يرون أن وضع الشباب البطال تحسن بشكل كبير وذلك بعد منحه منحة البطالة، ثم تليها الفقرة B9 التي تتمحور حول السلوك الأخلاقي للشباب الذي بلغ متوسط حسابه 1.12 بانحراف معياري يساوي 0.78 ويعني أن 37% من المبحوثين يرون أن

الشباب الجزائري تحسن أخلاقيا وسلوكيا خاصة بعد أزمة كوفيد 19، وأيضا الفقرة B2 التي تتمحور حول السكن الذي بلغ متوسط حسابه 1.12 بانحراف معياري يساوي 0.81، مما يعني أن 39% من المبحوثين يرون أن المواطن الجزائري يعيش تحسنا في مجال السكن بفضل المشاريع السكنية التي أطلقتها السلطات الجزائرية . أما عن المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الثاني المسجل فهو 1.50 وانحراف معياري قدر بـ 0.267 ومنه نستطيع القول: إن اتجاهات الشباب نحو الوضع الاجتماعي هي اتجاهات سلبية وهذا نظرا لأن أغلب الإجابات جاءت في العبارة موافقة لل فقرات السلبية عن الوضع الاجتماعي في الجزائر وكان أكثر اتجاه سلمي هو الفقرة B7 التي تتمحور حول القدرة الشرائية، وهي أن المبحوثين يرون أن المواطن الجزائري يعيش تدهورا في القدرة الشرائية حيث أن 81 من أفراد العينة البالغ عددها 100 أجابوا بموافق.

3. النتائج جزئية:

المحور الأول:

على ضوء ما تم الوصول إليه من تحليل النتائج وتفسيرها نستخلص أن :

- أكثر أفراد العينة لا يعطون المذاكرة وقتا كافيا بسبب الاهتمام الزائد بالفيسبوك.
- أكثر أفراد العينة كونوا صداقاتهم عبر موقع الفيسبوك.
- أكثر أفراد العينة عندما يجلسون أمام الفيسبوك لا يشعرون بالزمن أو مضي الوقت.
- أغلب أفراد العينة لا ينتظمون في دراساتهم بسبب انشغالهم بالفيسبوك.
- غالبية أفراد العينة يذهبون أثناء تصفحهم لموقع الفيسبوك.
- أغلب أفراد العينة يشكون من أفراد أسرته بسبب انشغالهم بسبب الفيسبوك.
- أغلب أفراد العينة لديهم أصدقاء يرسلونهم دون موقع الفيسبوك.
- أكثر أفراد العينة لا يتخلون حياتهم دون موقع الفيسبوك.
- أكثر أفراد العينة يهنئون أصدقاءهم عبر موقع الفيسبوك.
- أغلب أفراد العينة يحاولون الإقلاع عن إدمان الفيسبوك.
- أغلب أفراد العينة لم يقيموا صداقات جديدة عبر موقع الفيسبوك.
- أغلب أفراد العينة يتعجبون كيف يعيش الناس بدون فيسبوك .
- غالبية أفراد العينة تركوا أثرا سيئا عند انشغالهم بالفيسبوك.
- غالبية أفراد العينة يتمنون تحويل التعليم والعمل إلى موقع الفيسبوك.

- غالبية أفراد العينة يفضلون قضاء أوقات فراغهم مع أسرهم.
- أغلب أفراد العينة يشعرون بالضيق عندما يحرمون من الاستمتاع بالفيديو.
- أغلب أفراد العينة لم يصبحوا أسرى لدى موقع الفيديو.
- أغلب أفراد العينة لا ينتظرون شعورهم بالألم حتى يقوموا من أمام موقع الفيديو.
- أغلب أفراد العينة لم يضعف نظرهم لجلوسهم أمام الفيديو.
- أغلب أفراد العينة لا ينزعجون من زيارة أصدقائهم أثناء تصفحهم الفيديو.
- أغلب أفراد العينة يفضلون موقع الفيديو على التلفزيون.
- أغلب أفراد العينة لا ينسون العطش والجوع أثناء تصفحهم لموقع الفيديو.
- أغلب أفراد العينة تغيرت حياتهم الاجتماعية بعد انشغالهم بالفيديو.
- أغلب أفراد العينة يتناولون طعامهم أثناء تصفحهم للفيديو.
- أغلب أفراد العينة لا يهتمون بنومهم أثناء تصفحهم للفيديو.
- أغلب أفراد العينة حافظوا على أصدقائهم القدامى بعد انشغالهم بموقع الفيديو.
- أغلب أفراد العينة يرون أن التعاملات عبر موقع الفيديو ليس لها قيمة.
- أغلب أفراد العينة لا يتصفحون الفيديو ليلاً ونهاراً.
- أغلب أفراد العينة لا يطبقون يوماً دون موقع الفيديو.
- أغلب أفراد العينة يهتمون بمحتوى الصفحات الاجتماعية.

المحور الثاني:

- أكثر أفراد العينة يأملون تحسن وضع الشباب البطال.
- أكثر أفراد العينة يأملون تحسن وضع السكن في الجزائر.
- أكثر أفراد العينة يرون أن سبب البطالة هو البيروقراطية في مكاتب التشغيل.
- أكثر أفراد العينة يرون أن سبب انتشار ظاهرة المخدرات هو الواقع المزري.
- أكثر أفراد العينة يرون أن ازدياد نسب الطلاق بسبب ضعف المستوى المعيشي.
- أكثر أفراد العينة يرون أن ازدياد نسبة العنوسة بسبب غلاء المهور.
- أكثر أفراد العينة يرون أن المواطن يعيش تدهوراً في القدرة الشرائية.
- أكثر أفراد العينة يرون أن ازدياد ظاهرة التفكك الأسري بسبب ضعف الوازع الديني.

- أكثر أفراد العينة محايدين بالنسبة لتحسن الشباب أخلاقيا بعد أزمة كوفيد19.
- أكثر أفراد العينة يقرون بتحسن المستوى التعليمي بعد انتشار الوسائط الجديدة.
- أكثر أفراد العينة يلجؤون إلى العرف الاجتماعي في تسيير شؤون حياتهم، حتى ولو كان معارضا للجانب الديني.
- أكثر أفراد العينة يقرون بتزايد ظاهرة الطبقية والعروشية في الجزائر.

4. النتائج العامة للدراسة:

بعد العرض العام لنتائج دراستنا ومناقشتها وتفسيرها نكون قد وصلنا إلى نهاية دراستنا التي قمنا فيها بدراسة العلاقة بين إدمان استخدام الفيسبوك لدى شباب ولاية تڤرت ودوره في تشكيل الاتجاهات نحو الوضع الاجتماعي، ويمكننا القول: إن مستوى الإدمان يلعب دورا هاما في بناء اتجاهات الشاب سواء المتعلم أو غير المتعلم ويوجه تفكيره نحو ذاته والمحيطين به سواء بالإيجاب أو بالسلب، إذ كلما انخفض مستوى الإدمان كان أقل عرضة للفشل والإحباط والوقوع في المشكلات عموما ومشكلة إدمان الفيسبوك خصوصا، وبذلك تتضح معالم الشخصية الناجحة التي تستطيع أن تواجه مختلف الصعوبات والمواقف الحياتية التي يعترضها الشباب، وللوقوف على هذا تمّ طرح تساؤلات الدراسة التي يمكن معالجتها والأدوات المناسبة، والعينة التي تكون محل الدراسة ومكان إجرائها، وبعد الحصول على النتائج ومعالجتها إحصائيا تم التوصل إلى الآتي:

- (01) تشير النتائج الواردة في الجداول السابقة إلى أن النسبة الأكبر من أفراد عينة دراستنا لديهم مستوى إدمان متوسط على استخدام موقع الفيسبوك.
- (02) أغلب اتجاهات أفراد العينة كانت سلبية نحو الوضع الاجتماعي في الجزائر، ماعدا البطالة والسكن فقد كانت اتجاهات أفراد العينة إيجابية نحوها.
- (03) توجد علاقة طردية متوسطة بين مستوى الإدمان على استخدام موقع الفيسبوك واتجاهات الشباب نحو القضايا الاجتماعية.

خلاصة:

من خلال إجراء الجانب التطبيقي للدراسة واستخلاص النتائج الجزئية وتفسيرها، تبين لنا أن مستوى الإدمان لأفراد العينة متوسط، كما أن أغلب اتجاهات الشباب نحو الوضع الاجتماعي تميزت بالسلبية وأنه توجد علاقة طردية متوسطة بين مستوى الإدمان على استخدام موقع الفيسبوك واتجاهات الشباب نحو القضايا الاجتماعية لدى أفراد العينة.

الخاتمة

الخاتمة:

إن كل دراسة علمية تبدأ بتساؤلات نظرية تحاول من خلال الجانب النظري والجانب الميداني بحث إجابات لهذه التساؤلات، وهو ما التزمنا به في هذه الدراسة، فقد انطلقت من تساؤلات فرعية حول وجود دور بين الإدمان وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الوضع الاجتماعي لدى عينة من الشباب تكونت من 100 مفردة بولاية تقرت سنة 2023 .

إن أهم ما خلصنا إليه من خلال هذه الدراسة هو أن موقع الفيسبوك بات ظاهرة إعلامية واتصالية بارزة بشكل كبير في الجزائر والعالم، بحيث لعب دورا كبيرا في صنع صحوة في حرية التعبير لدى المجتمع الجزائري على مختلف المستويات خاصة لدى الشباب، فقد خلق ساحة مفتوحة لإبداء الرأي والتعريف بوجهات النظر المختلفة عبر فضائه، حيث أفرز أشكالا جديدة للتفاعل الجماعي، وبالتالي كان له دور بارز في رسم وتوجيه اهتمام الأفراد نحو الموضوعات والقضايا التي تمثل أولوياتهم، وأعطاهم مساحات واسعة لطرح أي موضوع أو قضية يرغبون في إثارتها وتشكيل توجه اجتماعي معين، ومن خلال نتائج دراستنا استنتجنا أن موقع الفيسبوك أسهم بدور كبير في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية للشباب من خلال مضامين الصفحات والمجموعات الاجتماعية والسياسية عبر هذا الموقع، وتحقيق إشباع نفسي ومعرفية كزيادة الرصيد المعرفي والثقافي وكسب مكانة معرفية مرموقة حول الأوضاع في المجتمع، بالإضافة إلى اهتمام معظم الشباب بالقضايا الاجتماعية الجزائرية عبر هذا الموقع وخاصة ما يتعلق بالظروف المعيشية كالقدرة الشرائية والبطالة، باعتباره مصدرا مهما للمعلومات والقضايا الاجتماعية والسياسية المختلفة.

بالتالي تبين لنا وجود علاقة بين إدمان الفيسبوك وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الوضع الاجتماعي وأنه توجد علاقة طردية متوسطة بين مستوى الإدمان على استخدام موقع الفيسبوك واتجاهات الشباب نحو القضايا الاجتماعية لدى أفراد العينة وأيضا تحول موقع في بوك من مجرد وسيلة لنقل الخبر أو التعليق عليه، إلى وسيلة لها دور في معالجة القضايا وإثارة ردود الأفعال حولها وبالتالي المساهمة في تشكيل اتجاهات اجتماعية مختلفة للمستخدمين.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

1. الرائد (معجم ألف بائي في اللغة والإعلام)، مسعود جبران، (لبنان، دار العلم للملايين، ط1).
 2. طارق سيد أحمد الخليلي- معجم مصطلحات الإعلام (إنجليزي-عربي -) دار المعرفة الجامعية -الطبعة الأولى.
 3. مجمع اللغة العربي (2004) المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر.
 4. مُجّد الفاتح حمدي، أزمة القيم ومشكلات الشباب في زمن البث الفضائي العربي، ط:1 ، دار أسامة للنشر، الأردن، 2017 .
 5. معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية، عبد العزيز الدحيل، (الأردن: دار المناهج،) 2006 .
 6. المنجد في اللغة والأعلام، (لبنان: دار المشرق، ط 40 ، 2003).
 7. وسام عزت مُجّد عباس(2010)، إدمان الأنترنت وبعض المشكلات النفسية الأكثر شيوعاً، مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس، العدد34 الجزء04.
- المراجع العربية:
8. أحمد بن مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ،ديوان المطبوعات الجامعية، عمان، ط ،2010.
 9. بشار عباس، 2011/04/12، العرب والانترنت الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، تم الاطلاع عليه في 2023/06/10 ،رابط الموقع: <https://socio.yoo7.com/t2456-topic>.
 10. حسن عماد مكاي وليلى حسن السيد :الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1 ، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 1998 .
 11. حسن عماد مكاي وليلى حسين، “الاتصال ونظرياته المعاصرة”، (القاهرة: المكتبة المصرية اللبنانية، 1998).
 12. دلال القاضي ومحمود البياتي، منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي spss ، دار حامد للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى، الأردن، 2008 .

13. رانيا أحمد محمود مصطفى، ” دور قناة النيل للأسرة والطفل في تعريف الأطفال بالقضايا والمشكلات البيئية”، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2003).
 14. سعاد عيساني، أولويات الأساتذة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، (غير منشورة)، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014 .
 15. فريال مهنا، علوم الإتصال والمجتمعات الرقمية، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق، 2002 .
 16. مُحمَّد بن سعود البشر: تصور النظرية في الدراسات الإعلامية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، عدد 8 ، جامعة الكويت، 2003 .
 17. مُحمَّد عبد الحميد، نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير ،عالم الكتب للنشر . الجزائر 2004 .
 18. مكاوي، حسن، و العبد، عاطف، نظريات الإعلام. جامعة القاهرة، القاهرة 2007.
 19. موقع warbletoncouncil.org، ar.warbletoncouncil.org، 2023/04/27 ، 5:30
 20. هالة رمضان ، 2023/03/12، تقنيات الاتصال ،تم الاطلاع عليه في 2023/06/10 ،رابط الموقع: <https://nabd.com>.
 21. وجدي حلمي عيد عبدالظاهر، نظرية الغرس الثقافي ، قسم الإعلام جامعة أم القرى ، 2013 .
<https://uqu.ed.sa/page/ar/181765> .
 22. ياسر حضير البياتي، الإعلام الجديد الدولة الاف تراضية الجديدة، ط1 ، دار البداية ناشرون و موزعون، الأردن 2014، ص 390.
- المراجع الأجنبية:
23. Melvin ،l. Defleur ،sandarac ،J. Ball Rokeach ،” Theories of Mass communication ” (U. S. A: N. y ،long man ،5 Th Ed ، 1989) .
 24. Baran ،Stanley J. &Daves ،Dennis. K.” Mass Communication Theory: foundations ،ferment ،& future ” ،(Canada: Thomson width worth ،2003).

25. Halpern ,p. “Media Dependency and Political Perceptions in an Authoritarian Political system “ ‘Journal of communication ‘ (Vol. 4 ‘ No. 4 ‘ 1994).
26. Widyanto , L., & McMurrin, M. (2004). the psychometric properties of the internet addiction test. cyber
27. psychology & Behavior, 7 (4), 443.

الفهارس

فهرس الجداول

- الجدول 1: جدول يمثل لنا توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس 26
- الجدول 2: جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية 26
- الجدول 3: يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة 27
- الجدول 4: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال: لا أعطي وقتا كافيا للمذاكرة بسبب اهتمامي الزائد بموقع الفاسبوك 27
- الجدول 5: جدول يمثل أفراد العينة الذين كونوا عددا كبيرا من الصداقات عبر موقع الفيسبوك 28
- الجدول 6: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال عندما أجلس على موقع الفيسبوك لا أشعر بالزمن أو مضي الوقت 28
- الجدول 7: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال لا أنتظم في دراستي بسبب انشغالي الزائد بموقع الفيسبوك 29
- الجدول 8: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال يفاجئني من حولي بتبنيهي إلى أنني أمضيت وقتا طويلا أمام موقع الفيسبوك 29
- الجدول 9: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال يشكو أفراد أسرتي من انشغالي بالهاتف لفترات طويلة بسبب موقع الفيسبوك 30
- الجدول 10: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال لم يبق لي من الأصدقاء القدامى إلا من يرسلوني عبر موقع الفيسبوك 30
- الجدول 11: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال لا أتخيل حياتي بدون موقع الفيسبوك 31
- الجدول 12: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال لا أترك مناسبة إلا وقمت بتهنئة أصدقائي من خلال موقع الفيسبوك 31
- الجدول 13: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال أحاول الإقلاع من فترات بقائي أمام موقع الفيسبوك ولكني أفضل 32
- الجدول 14: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال لم أعد أقيم صداقات جديدة إلا من خلال موقع الفيسبوك 32

- جدول 15: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال أتعجب كيف يعيش الناس بدون موقع الفيسبوك. 33
- الجدول 16 : يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال إن انشغالي بموقع الفيسبوك ترك أثرا سيئا على باقي أنشطة حياتي. 34
- الجدول 17: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال أتمنى أن يتم تحويل التعليم والعمل من الجامعات إلى موقع الفيسبوك. 34
- الجدول 18: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال أفضل قضاء أوقات فراغي على موقع الفيسبوك أكثر من قضائها مع أفراد أسرتي. 35
- الجدول 19: جدول أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال أشعر بالضيق والكآبة والملل عندما أحرم نفسي من الاستمتاع بالجلوس أمام موقع الفيسبوك. 35
- جدول 20 : جدول يمثل أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال أشعر بأنني أصبحت أسير لموقع الفيسبوك. 36
- الجدول 21: جدول يوضح افراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال لا أقوم من أمام موقع الفيسبوك إلا حينما يشتد ألم عنقي وظهري بدرجة لا تحتمل. 36
- جدول 22: يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال إن نظري بدأ يضعف منذ أن بدأت الجلوس أمام موقع الفيسبوك. 37
- جدول 23: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال عندما يزورني بعض أصدقائي في البيت أشعر بأنني حرمت من متعتي الوحيدة وهي تصفح موقع الفيسبوك. 37
- جدول 24: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال أفضل موقع الفيسبوك على التلفزيون حتى بقنواته الفضائية 38
- جدول 25 جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن هذا السؤال أنسى الجوع والعطش حينما أجلس ساعات طويلة أمام موقع الفيسبوك. 38
- الجدول 26: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال منذ أن بدأ انشغالي بموقع الفيسبوك لم تعد حياتي الاجتماعية كما كانت من قبل. 39

- جدول 27: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال أتناول طعامي وأنا أمام شاشة الكمبيوتر،
أوالجوال لمتابعة موقع الفيسبوك. 39
- الجدول 28 : جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال لا أهتم بساعات نومي ما دمت
مستغرقا في تصفح موقع الفيسبوك. 40
- جدول 29: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال: فقدت الكثير من أصدقائي القدامى منذ
أن بدأت الانشغال بموقع الفيسبوك. 40
- الجدول 30: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال أشعر بأن أي مهمة أقوم بها عبر التعامل
مع موقع الفيسبوك هي مهمة ليس لها قيمة. 41
- الجدول 31: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال لوأصبحت الكهرباء متواجدة دائما لما
توقفت عن استخدام موقع الفيسبوك ليلا أو نهارا. 42
- جدول 32: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال بالرغم من تعرضي للمشكلات بسبب
موقع الفيسبوك إلا أنني لا أطيق يوما يمر بدون الاستمتاع بعالم الفيسبوك. 42
- جدول 33: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال من أهم الأعمال عندي هوالتتبع الجديد
للصفحات الاجتماعية والمعلومات على موقع الفيسبوك 43
- جدول 34: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن سؤال تحسن وضع الشباب البطال بشكل كبير
وذلك بعد منحه منحة البطالة. 43
- جدول 35: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال يعيش المواطن الجزائري تحسنا في مجال
السكن بفضل المشاريع السكنية التي أطلقتها السلطات الجزائرية. 44
- جدول 36: جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال كثير من الشباب يقعون في البطالة نظرا
لتزايد ظاهرة البيروقراطية في مكتب التشغيل. 44
- جدول 37 جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال يلجأ الجزائريون إلى المخدرات والمهلوسات
للهرب من واقعهم الاجتماعي المزري. 45
- جدول 38 : جدول يوضح رأي أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال ازدادت نسب الطلاق في الجزائر
بسبب ضعف المستوى المعيشي للأسر. 45

- جدول 39: جدول يوضح رأي أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال ازدادت نسبة العنوسة في الجزائر بسبب غلاء المهور..... 46
- جدول 40: جدول يوضح أفراد العينة الذين يرون أجابوا عن السؤال يعيش المواطن الجزائري تدهورا في القدرة الشرائية..... 46
- جدول 41 : جدول يوضح افراد العينة الذين أجابوا عن السؤال تزايد ظاهرة التفكك الأسري نتيجة ضعف الوازع الديني في المجتمع الجزائري..... 47
- جدول 42: جدول يوضح رأي أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال تحسن الشباب الجزائري أخلاقيا وسلوكيا خاصة بعد أزمة كوفيد19..... 47
- جدول 43 : جدول يوضح رأي أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال تحسن المستوى التعليمي في الجزائر بعد انتشار استخدام الوسائط الجديدة..... 48
- جدول 44 : جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال يلجأ الجزائريون غالبا إلى العرف الاجتماعي في تسيير شؤون حياتهم حتى لو كان معارضا للجانب الديني..... 48
- جدول 45 : جدول يوضح أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال ازدياد ظاهرة الطبقة والعروضية بين الجزائريين في قضاء مصالحهم..... 49
- جدول 46: يمثل العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين مستوى الإدمان على استخدام موقع الفيسبوك واتجاهات الشباب نحو القضايا الاجتماعية..... 50
- جدول 47 : جدول يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لشدة الإدمان والاتجاهات عند أفراد العينة..... 50
- جدول 48: جدول يمثل قيمة شدة الإدمان لدى أفراد العينة..... 51
- جدول 49 : جدول يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الإدمان لإجابات العينة على الفقرات مقياس الإدمان..... 51
- الجدول 50: جدول يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات أفراد العينة(المحور الثاني)..... 53
- الجدول 51: جدول يبين شكل ودرجة حدة مقياس ليكارت 1..... 53

فهرس المحتويات

1	الإشكالية :	1
2	تساؤلات الدراسة :	2
2	أسباب اختيار الموضوع :	3
2	1.3 الأسباب الذاتية :	3
3	2.3 الأسباب الموضوعية :	3
3	4 أهمية الدراسة :	3
3	1.4 أهمية علمية :	3
3	2.4 أهمية عملية :	3
3	5 أهداف الدراسة :	3
4	6 الدراسات السابقة :	4
4	1.6 الدراسة الأولى :	4
5	1.1.6 أوجه الاستفادة والاختلاف :	5
5	2.6 الدراسة الثانية :	5
6	1.2.6 أوجه الاستفادة والاختلاف :	6
7	3.6 الدراسة الثالثة :	7
9	1.3.6 أوجه الاستفادة والاختلاف :	9
9	7 تحديد مفاهيم الدراسة :	9
9	1.7 الإدمان :	9
9	2.7 موقع الفيسبوك :	9
10	3.7 تعريف الإدمان على استخدام الفيسبوك :	10
10	4.7 الاتجاهات :	10
10	1.4.7 اللغة :	10
10	2.4.7 اصطلاحا :	10

11	5.7 الشباب
11	6.7 الوضع الاجتماعي :
11	8 المنهج المستخدم :
12	9 أدوات جمع البيانات الأدوات :
13	10 حدود الدراسة
13	1.10 الحدود المكانية :
13	2.10 الحدود البشرية :
13	3.10 الحدود الزمنية:
13	11 مجتمع الدراسة وعينة البحث :
14	12 النظريات المقاربة للدراسة:
14	1.12 نظرية الغرس الثقافي
15	1.1.12 مفهوم نظرية الغرس الثقافي:
16	2.1.12 الركائز الأساسية لنظرية الغرس الثقافي:
17	3.1.12 الاستفادة من النظرية:
18	2.12 نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:
18	1.2.12 النظرية وأهداف وسائل الإعلام:
19	2.2.12 فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:
20	3.2.12 تأثيرات وسائل الإعلام:
22	4.2.12 الاستفادة من هذه النظرية في الدراسة :
25	تمهيد:
25	1. معيار الدراسة:
26	2. تحليل الاستبانة وتفسيرها:
55	3. النتائج جزئية:
57	4. النتائج العامة للدراسة:
60	خاتمة

الملاحق

الملحق 1 : ملحق يوضح قائمة الأساتذة المحكمين

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة
عبان عبد القادر	دكتور	جامعة ورقلة
غرياني عبد الحميد	أستاذ	جامعة ورقلة
مقن مصطفى	دكتور	جامعة ورقلة

الملاحق

الملحق 2 : ملحق يوضح مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي

م	العبارات	نعم	الى حد ما	لا
1	لا أعلمي وقتا كافية للمذاكرة بسبب اهتمام الزائد بشبكات التواصل الاجتماعي			
2	كونت عدد كبير من الصداقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.			
3	عندما أجلس على مواقع التواصل الاجتماعي لا أشعر بالزمن أو مضي الوقت.			
4	لا أنتظم في دراستي بسبب انشغالي الزائد بمواقع التواصل الاجتماعي.			
5	يفاجئني من حولي بتبنيهم إلى أنني أسببت وقتا طويلا أمام الإنترنت.			
6	يشكو أفراد أسرتي من انشغالي بالجوال لفترات طويلة بسبب مواقع التواصل الاجتماعي			
7	لم يبق لي من الأصدقاء القدامى إلا من يرسلوني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.			
8	لا أتخيل حياتي بدون مواقع التواصل الاجتماعي.			
9	لا أترك مناسبة تهنئة لأصدقائي تم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.			
10	أحاول الإقلاع من فترات بقائي أمام مواقع التواصل الاجتماعي ولكني أفضل.			
11	لم أعد أقيم صداقات جديدة إلا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.			
12	أتعجب كيف يعيش الناس بدون مواقع التواصل الاجتماعي.			
13	إن انشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي ترك أثرا سيئا على باقي أنشطة حياتي.			
14	أتمنى أن يتم تحول التعليم والعمل من الجامعات إلى شبكات التواصل الاجتماعي.			
15	أفضل قضاء أوقات فراغي على شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من قضاؤها مع أفراد أسرتي.			
16	أشعر بالضيق والكآبة والملل عندما أحرم نفسي من الاستمتاع بالجلوس أمام شبكات التواصل الاجتماعي.			
17	أشعر بأنني أصبحت أسير لشبكات التواصل الاجتماعي			
18	لا أقوم من أمام مواقع التواصل الاجتماعي إلا حينما يشد الألم عنقي وظهري بدرجة لا تحتمل.			
19	أن نظري بدأ يضعف منذ أن بدأت الجلوس أمام شبكات التواصل الاجتماعي.			
20	عندما يزورني بعض أصدقائي في البيت أشعر بأنني حرمت من متعتي الوحيدة.			

			21	أفضل مواقع التواصل الاجتماعي على التلفزيون حتى بقنواته الفضائية
			22	أنسى الجوع والعطش حينما أجلس ساعات طويلة أمام مواقع التواصل الاجتماعي
			23	منذ أن بدأ انشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي لم تعد حياتي الاجتماعية كما كانت من قبل.
			24	أتناول طعامي وأنا أمام شاشة الكمبيوتر، أو الجوال لمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي.
			25	لا أهتم بساعات نومي ما دمت مستغرقا في مواقع التواصل الاجتماعي.
			26	فقدت الكثير من أصدقائي القدامى منذ أن بدأت الانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي.
			27	أشعر بأن أي مهمة أقوم بها عبر التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي هي مهمة ليس لها قيمة.
			28	لو أصبحت الكهرباء متواجدة دائما لما توقفت عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ليلا أو نهارا.
			29	بالرغم من تعرضي للمشكلات بسبب مواقع التواصل الاجتماعي إلا أنني لا أطيع يوما يمر بدون الاستمتاع بعالم شبكات التواصل الاجتماعي.
			30	من أهم الأعمال عندي هو تتبع الجديد من المواقع الاجتماعية والبيانات على شبكات التواصل الاجتماعي

الملحق 3 : ملحق يوضح الاستبيان الالكتروني للدراسة


استبيان الكتروني بعنوان ايمان استخدام الفايبريوك ودوره في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الوضع الاجتماعي

الاسم العائلي:

أنا طالب جامعي ادرس سنة ثالثة بشعب تخصصي الاتصال بدمشق والوسيلة الجديدة التي تمكننا من ذلك هي هذا الاستبيان الالكتروني الذي لا يتغير من الوقت حوالي 1-3 دقائق لإكمال الاستبيان. ومع ذلك ، سوف نستفيد من معلوماتك القيمة لتعلم في دراسة مستقبل الاتصال الشباب على نطاق الفايبريوك ودوره في تشكيل الاتجاهات نحو الوضع الاجتماعي بالإضافة إلى ذلك ، سوف نعلم رايك من منظور وسويك مساهمة في تطويرنا على المدى الطويل على ابرام الدراسة بشكل ... يمكن شكرنا جزيلًا لك. مع كل التقدير والاحترام

Connecte-toi avec Google pour enregistrer votre progression. En savoir plus

*Indiquer vos questions obligatoires



البيانات الشخصية

الجنس:

ذكر

أنثى

عنوان البريد الإلكتروني:

Votre réponse

هل تعلم استخدام الفايبريوك؟

نعم

لا

الملاحق

مستوفى: ايدمان التصانيف الجوز الكبرى، اثنى استخدام مرفوع الفايبرودك : المصحح الأيمن

رقم	الوصف	نعم	لا
1	لا أظن هناك اتفاق للتصنيف	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
2	مجموع التصنيفات الزائد مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
3	الوقت عند التمر من التصنيفات	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
4	جدد اثنى على مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
5	مرفوع الفايبرودك أو مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
6	لا تظهر في مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
7	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
8	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
9	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
10	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
11	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
12	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
13	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
14	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
15	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
16	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
17	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
18	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
19	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
20	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
21	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
22	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
23	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
24	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
25	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
26	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
27	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
28	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
29	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
30	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
31	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
32	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
33	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
34	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
35	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
36	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
37	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
38	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
39	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
40	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
41	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
42	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
43	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
44	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
45	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
46	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
47	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
48	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
49	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
50	مرفوع الفايبرودك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>